

المحضر النهائي للجلسة العامة الثانية والأربعين بعد الثلاثمائة

المعفودة في قصر الأمم ، جنيف  
يوم الثلاثاء ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد ريتشارد بتلر (أستراليا)

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية : السيد ف . أ . اسرائيليان

السيد ب . ب . بروكوفيف

السيد أ . ك . بوياركين

السيد ف . يوهاس

أثيوبيا :

السيد م . كمبورا

الأرجنتين :

السيد ر . عارسبا مورتان

السيد ر . بتلر

استراليا :

السيد ر . أ . رو

الآنسة م . ليتس

السيد ح . أوكلن

السيد ه . فيعنر

ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) :

السيد و . - ن . غرمان

السيد ه . ببنرر

السيد ن . وبسنومورتى

أندونيسيا :

السيد ر . أ . هيبي

السيد أ . م . فشير

السيد هارومانارام

السيد ن . كاظمى كمباب

ايران (جمهورية - الاسلامية) :

السيد ر . فراشتسكى

ايطاليا :

السيد ف . بباغزى

السيد ع . أ . راتشزى

السيد م . بافمري

السيد أ . سيفيرو

السيد ك . نياز

باكستان :

السيد س . دى كيروور دوارنه

البرازيل :

السيد ك . كليركس

بلجيكا :

السيد ب . بيو ونهوبس

السيد ك . لالوف

بلغاريا :

السيد ف . بوحيلوف

السيد ه . هالاتشيف

السيد ب . بيشنشف

السيد ر . دبانوف

الحاضرون في الجلسة (تابع)

بورما :

يو • تين تون  
يو • ميا نان  
يو • هلا مينب  
آي آي مو

بولندا :

السيد س • توربانسكي  
السيد ج • ريتسلاك  
السيد ح • شيا لوفيتش

بيرو :

السيد ح • غونزاليس ترونس

تشيكوسلوفاكيا :

السيد م • فبغودا  
السيد أ • سبما  
السيد ب • برنار

الجزائر :

السيد ن • كروم  
السيد أ • بلعيد

الجمهورية الديمقراطية الألمانية :

السيد ه • رور  
السيد و • كروتش  
السيد ف • سياتز  
السيد ج • ديمبسكي

رومانيا :

السيد أ • فواتشو  
السيد ع • كيريل

زائير :

السيد أ • ن • مونشيمفولا

سري لانكا :

السيد ح • دناالا

السويد :

السيد ر • أكيوس  
الآنسة أ • نونير  
السيد ه • برغلوند  
الآنسة أ • م • لاو  
السيد س • أربكسون

الصين :

السيد كيان حيا دونغ  
الآنسة وانغ زيون  
السيد تان هان  
السيد هو زياودي  
السيد سو كايمع

الحاضرون في الجلسة (نابع)

الصين (نابع)

السيد سا رو كاع  
السيد يانع منعنبانع  
السيد لي داو زوع

فرنسا :

السيد ح • هبسل  
السيد ع • مونتاسبه  
السيد ه • رني

فنزويلا :

السيد أ • ر • تايلاردات  
الآنسة ح • كلوويرت عوزاليس

كندا :

السيد ح • أ • بيسلي  
السيد ر • ح • روشون  
السيد أ • دبسررس

كوبا :

السيد ك • ليتشوعا هفيا  
السيد ب • نونر موسكيرا

كينيا :

السيد د • د • افندي  
السيد ف • حونبا

مصر :

السيد س • الفرارحي  
السيد م • بدر  
السيد ف • منيب

المغرب :

السيد أ • ع • بن همه  
السيد ع • هلال  
السيد م • س • س ران

المكسيك :

السيد أ • عارسبا روليس  
الآنسة ر • عورالس أي ربيرو  
السيد ب • ماسدو ربا

المملكة المتحدة :

السيد ر • أ • ب • كرومارتي  
السيد ر • ح • س • أديس  
السيد ك • أ • مالس  
السيد د • أ • سلين  
السيد ت • ربيسون  
السيد ح • ساكي  
السيد م • أ • باكنهام  
السيد أ • هدرسون

الحاصرون في الجلسة (تاسع)

السيد ل • بارت	<u>مغوليا :</u>
السيد ع • عونعور	
السيد ب • أ • توي	<u>بيجيريا :</u>
السيد أ • أ • اولا	
السيد أ • س • عونزلفس	<u>الهند :</u>
السيد س • كانت شرما	
السيد د • مابسر	<u>هغاريا :</u>
السيد ف • عاحدا	
السيد ت • توب	
السيد ر • ح • فان شايك	<u>هولندا :</u>
السيد ح • راماك	
السيد ر • ميلدر	
السيد د • لويتز	<u>الولايات المتحدة الأمريكية :</u>
السيد ت • بارثيليمي	
السيد ل • بلغارد	
السيد ح • غرانجر	
السيد ر • عو	
السيد ر • ليفين	
الآنسة م • وينستون	
السيد ر • ايماي	<u>اليابان :</u>
السيد م • كونيشي	
السيد ك • كودو	
السيد ت • أشغوري	
السيد ك • فيداس	<u>يوغوسلافيا :</u>
السيد م • مبخالوفينش	

الأمم العام لمؤتمر سرع السلاح والممثل  
الشخصي للأمم العام :  
نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح :

السيد م • كومانينا  
السيد ف • براسانيي

الرئيس: أعلن افتتاح الجلسة الثانية والأربعين بعد التأسيس لمؤتمر —

السلاح •

أود في البدايه ان أرحب قليا سعادة و ربر الدولة مكتب الشؤون الخارجية والكمونولت للمملكة المتحدة ، السد تيموتى رستون ، عضو البرلمان ، الذى سبخطب المؤتمر اليوم كأول محدث • كما أرحب بوكبل و رارة حارجيه فنلندا ، الدكتور كلوس تورنود ، الذى ستحدث اليوم كذلك • وأسكرها للاهتمام الذى بابعان به أعمال هذه الهيئه ، الأمر الذى بعكس الأهميه التى علقها حكومتها على نزع السلاح • وأرجو لهما أيضا اقامه مشمره فى حنن •

وفى لرمائج عمل المؤتمر ، فانه سبواصل اليوم البطر فى السد ١ "حظر التحارب النووية" والسد ٢ "وقف ساق السلاح النووى و نزع السلاح النووى" • ومع ذلك ، وطبقا للمادة ٣٠ من البطام الداخلى ، سسطع أى عضو ان يسبر أى موضوع ببصل عمل المؤتمر اذا رعب فى ذلك •

وطبقا للحدول الرمنى للجلسات المقرر ان يعقدها المؤتمر خلال هذا الاسبوع ، سيعقد اليوم جلسة غير رسميه ، بعد انتهاء المنحدرين المدرجين بالقائمة من القاء كلماتهم ، وذلك للبطر فى الطلب المقدم من دوله غير عضو للاسراك فى أعمال فريق الخبراء العلميين المحمص للبطر فى التدابير التعاونيه الدوليه لكشف وتعيين الطواهر الاهتزازيه ، فضلا عن مسائل تنطبيه أخرى • وبعد الجلسة عبر الرسميه ، سنستألف الجلسة العامة لاضفاء الصفة الرسميه على أنه قرارات قد يكون قدسم الاتفاق عليها فى الجلسة غير الرسميه •

وبوحد فى قائمه المتحدثين اليوم ممثلون عن المملكة المتحدة وفلندا والهد والمعررب والحزائر والجمهوريه الديمقراطيه الألمانية •

والآن أعطى الكلمه لوزير الدوله مكتب الشؤون الخارجيه والكمونولت للمملكة المنحدره ، السد تيمونى ريسون ، عضو البرلمان •

السيد ريسون (المملكة المنحدره): أسكركم حربل السكر ، ساسباده الرئيس على

ذلك الريحب الحار ، واننى مد ان نوليب مسؤوليه و رارنه عن مسائل نحدد الأسلحه ونزع السلاح ، فى الحريف الماضى ، وأنا أنطلع الى القام بزباره لمؤتمر نزع السلاح • فالمملكه المنحدره نعلق قدرا كبيرا من الأهميه على أعمال مؤتمركم - نوصيه الهيئه التعاونيه المنعده الأطراف الوحيديه ل نزع السلاح السامل - واسى لأسعر سبطه حاصه لوحوديها فى طرف حافل بالعمل والتحدى •

لذلك فاسى أسكركم على احانكم لى فرصه التحدث الى المؤتمر • ان اسرالبنا نقوم بدور بارر ومممر فى محال نزع السلاح • وأود ان اهنئكم على نسركم شؤون المؤتمر بما أعهده فكم من النشاط والمهاره •

ان للمملكه المنحدره ، كما هو معروف جيدا ، اهماما خاصا بمفاوضات الأسلحه الكمائيه • وسوف يكون لدى المررب مما أذكره بعد نضع لخطاب • ولكى أود نادى دى نادى ان أسكر أعضاء المؤتمر على ما أولوه للمملكه المتحدره من نفع احبار الدكور كروماربى ، رئيسا للحيه المحمصه للأسلحه الكيمائيه لعام ١٩٨٦ • كما أود انتهار هذه الفرصه للاساده سلفه ، السيد نورباسكى سفير بولندا على حمص ما بذله من جهود • ونوسعى ان اؤكد لكم أننا سعمل جهد طاقنا للمصلى بالأعمال قدما الى الأمام •

اسمحوا لي اذن ان أبدأ ببعض الملاحظات العامة عن النهج البريطاني الى تحديد الأسلحة وبيع السلاح . انه نهج عملي وواقعي يقوم على التحريص قبل كل شيء . ما الذي حاول انجساره ؟ ان عملية تحديد الأسلحة وبيع السلاح ليست ، في آخر الأمر ، لعبة مشوده لذاتها ، أو أنها تجري في فراغ . كما وان الأسلحة محدّ ذاتها ليست هي التي تسبب الحروب . ان أعمال السر هي التي تسبب ذلك . نحن نسعى الى السلم ، بالطبع ، ولكن السلم ليس نوعاً من التفكير الطوباوي الذي لا صلة له بالواقع . وأفضل السلم وأكثره حظاً من الدوام هو ذلك الذي يضمن استمرار الأمن لجمع من يعينهم أمره . وهذا يجب ان يكون هدفنا المشترك .

وإذا كان ذلك هو الهدف ، فما هي الظروف التي سوف نسجع على خلق ذلك النوع من المناخ الذي يغلب ان تتحق فيه هذه المفاوضات ؟ واضح ان من الضروري ان ننوفر على الأقل مناخ يسوده جانب من الثقة والطمأنينة كي نبدأ الدول في المفاوضات ، وكى بنم احراز التقدم . ولا ينبغي تفسير الثقة بالمعنى العمى الضيق للكلمة . فأعمال الدوله سواء داخل بلدها أو خارجه هي التي تبني الثقة أو تضعفها في أهليتها للثقة . وليس من باب الصدفة ، ولا شك ، ان فترة الانحاز الكبير في تحديد الأسلحة من منتصف السنين حتى منتصف السبعينيات قد اضطرب في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات . ففي الفترة التالية حدث تآكل في الثقة الدولية فابلته زيادة مماثلة في الارتياب . ومن الضروري ايجاد الطمأنينة من جديد على أساس الاحترام المتبادل . ومن الضروري ان ننعكس الثقة في نهج حدى الى المفاوضات . أما الامعاء الخاوية - وأسوأ منها - الانفاقات الحاوية ، فلا تساهم شيئاً في التقدم بهذه أو بتلك .

ومن الحيوي أيضاً ان تكون الانفاقات قابلة للنهق: وهذا ، كما قالت رئيسة وزراء بلدي في بيائها أمام الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، هو لبّ المسألة ، ولبس اضافية اخبارية . التحقق أمر أساسي اذا كان لأي اتفاق لتحديد الأسلحة ان يعبر الانقراض والأمن بصورة حقيفة . ونحن نرحب بسلم الجمعية العامة مجددا بهذا المدأ الأساسي في فرار اعتمد في دورتها الأخيرة . ولاحظ أيضاً ان البيات السوفياتية الأخيرة تنشر فيما يبدو الى الاعتراف بأهمية هذا العامل . ومن الحيوي أيضاً لزيادة فرص الانفاقات في المستقبل ان تتعبد الأطراف بالاتفاقات التي سبق النفاوض شأنها . وعلى ان أسجل بأسف ما يسود من قلق له مبرر في هذا المجال حول الانفاقات السابقة . والآن ، أود شرح موقف المملكة المتحدة من كبير من القضايا التي نشترك فيها مأسرة ، أو التي نهتم بها عن كئب .

لقد أعلنت ستة ألف ونسعمائة وست وثمانين سنة دولية للسلم . ولذلك يحق لنا ان نحتفل بها بزيادة النشاط في مبدان تحديد الأسلحة وبيع السلاح . وتبدو الاحتمالات لآحرار تقدم حقيقي الآن أفضل مما كانت عليه طوال بضع سواب . وان اجتماع القمة بين الرئيس رعان والأمين العام عورباتشيف في هذه المدينة في شرين الناس/ نوفمبر الماضي كان نجاحاً مرحب به . وقد خلق موقعاً مباحاً دولياً موافياً . وساعد في ارساء قدر من الثقة ومزبد من التفاهم بين الرعيمن . ولكن الحكم على نتائج سيكون بالأفعال لا بالأقوال .

ان لنا جميعاً مصلحة حيوية ، بالطبع ، في المفاوضات بين الدولتين اللتين نملكان الكتلة الساحقة من الأسلحة النووية وكذلك أكبر قدرة عسكريه في الفضاء الخارجي . وعلى الرغم من انه لا يزال هناك طريق طويل ينبغي اجتيازه ، إلا أننا وحدنا في الخطوات الأخيرة ما سعب على التسجيع . وفماً

يتعلق بالأولى ، ربح كبيراً بالاتفاق على تطبيق مبدأ خفض ٥٠ في المائة من الأسلحة النووية الاستراتيجية • وإذا أُضيف إلى ذلك التعليمات الصادرة إلى المتفاوضين بالتعجيل سير المحادثات فينبغي أن يكون في ذلك دفع جديد للمفاوضات •

ونرحب أيضاً بالسرعة الإيجابية في البيان الذي أدلى به السيد غوربانشف في ١٥ كانون الثاني/يناير • فإن مقترحاته التي انعكس صداها في رسالته إلى مؤتمر رفع السلاح في الأسبوع الماضي تضمنت الكثير من الأمور التي سبق الإلمام بها • ولكن كانت هناك بعض المفاهيم الجديدة أيضاً التي كنا عاكفين على دراستها بصورة مكثفة مع حلفائنا • ولقد اسحاب الرئيس ربعان الآن لأفكار السيد غوربانشف بتقديم مجموعة مقترحات إيجابية وواقعية من جانبه • وتعهد الحكومة البريطانية أن هذه المقترحات تشكل أساساً سليماً لإحراز تقدم سريع سواء في المفاوضات الثنائية التي تجري هنا في جنيف ، أو في المفاوضات المتعددة الأطراف التي تجري هنا ، في سوكهولم ، وفي فيينا • وبممكننا أن نؤكد لكم ، بامانة الرئيس ، أننا سنقوم بدورنا كاملاً في المفاوضات النائية المذكورة • وسوف نواصل أيضاً مع الرئيس ربعان تأييدنا الكامل في جهوده للتوصل إلى نجاح حقيقي وواقعي في تحديد الأسلحة •

ومن الجواب التي نرددها في المقترحات السوفياتية الأخيرة علاقة الأسلحة النووية التي تملكها الدول الأخرى ، بما فيها المملكة المتحدة ، بالمفاوضات الثنائية السوفياتية - الأمريكية • ويطل رأينا الراسخ أن القوات النووية الاستراتيجية البريطانية لا صلة لها بأي اتفاق يمكن أن يتم بشأن القوات النووية المتوسطة المدى في أوروبا • لأن شكائ الأسلحة المذكورة لا يمكن أن تكون موضع معارضة لا من حيث قدرتها ولا لدورها • كما أننا ، نظراً للسمعة الضئيلة التي يملها سلاح الردع الذي يملكه - وهي أقل من ٣ في المائة من القوات النووية المتاحة للاتحاد السوفياتي - لا نرى أي مجال لاسراك بريطانيا في أي تخفيضات في الظروف الحالية • عبر أن الحكومة البريطانية ، كما أوضحنا مراراً ، لم نفل أبداً أن النخفيض محال • فإذا حدث تخفيض كبير في رسائل الأسلحة الاستراتيجية لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وإذا لم نحدث أي تعديلات هامة في القدرات الدفاعية السوفياتية ، فقد نرغب في إعادة النظر في الموقف ، وندرس كيفية سلوك أفضل السبل للمساهمة في تحديد الأسلحة في ضوء انخفاض التهديد •

لقد رفض الرئيس ربعان في آخر مقترحاته رفضاً جارماً ، وفقاً لسياسته معق عليها بين أعضاء الحلف ، المحاولات السوفياتية لحمل القبول على القوات النووية البريطانية المسجلة سرطاً مسبفاً لعقد اتفاق ثنائي بشأن القوات النووية المتوسطة المدى • وهذه المقترحات تقدم أساساً واقعياً للتوصل إلى اتفاق كهذا بما يسبق مع الحفاظ على أمن العرب في جمع الأوقات • ولكن الأولوية ينبغي للجراح في التفاوض لإحراز خفضات كبيرة في الأسلحة النووية الأمريكية والسوفياتية • والسؤال الذي يطرح هو هل ستكون المفاوضات السوفياتية مستعدة عند الجلوس إلى مائدة المفاوضات هنا في جنيف ، لتقديم إسهامهم الخاص لتسريع التقدم • وإذا حسنا الكلام المنمق والإعلانات حاسماً ، يجب أن يكون سنة ١٩٨٦ هي الوقت المناسب لرحمة الكلمات إلى أفعال ، وإلى أحت السوفيات على أن يفعلوا ذلك •

ويجب في الوقت نفسه ، أن أسجل حبه أملنا من أول دليل ملمسه حسن نية إلى تفسيبر عبارات السيد غوربانشف الإيجابية مترجمة إلى حقائق • فقد أعلن في الشهر الماضي أنه سيكون في محادثات فيينا الخاصة بإحراز خفضات متبادلة ومتوارة للقوات على استعداد لقبول تدابير معقولة



للتحقق • ولذلك تطلعا إلى رد احدى على المقترح العربى المقدم فى كابون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ والذى ييضم افراحات جديدة هامة بشأن النحق ، وبوفر أساسا سليما لآحراز البدم • ولكن ، ما الذى حصلنا عليه فى الأسوع الماضى ؟ مجرد صياغة جديدة لمقترحات الجانب الشرقى القديمة التى قدمت فى عام ١٩٨٣ • ولكن هذه المقترحات كانت عبر كافية فى عام ١٩٨٣ • ولازال غير كافية الآن ، لأنها نرسى ، فما نعلق بنبدال المعلومات والنحق ، الأساس الضرورى لتحقيق الرصد الدبقى للامتثال • وتلك ، كما ذكر ، استحاه محبة للأمل ، ولا ننفق البتة مع ما حدثا سانات السبد عورباتشف على نوقعه • وآمل حدا ألا تكون هذه هى فى النهاية الكلمة الأخيرة من الشرق بشأن هذا الموضوع •

ان الحكومة البريطانية نظر الى المفاوضات الحالية بشأن نحدد الأسلحة وصرع السلاح والمفاوضات الأخرى ذات الصلة ، بما فى ذلك المفاوضات التى تجرى فى هذا المؤتمر ، بوصفها شبكة من الأنسطة المنكاملة • وان احرار التقدم فى احداها يمكن ان بعزر احتمالات التقدم فى غيرها • ولذلك فان الزحم الذى استحدثته المحادثات السوفانة الأمريكية حتى الآن لبقى منا أكبر الترحيب • وهناك مفاوضات أخرى لها مساهماتها الني تقدمها • وقد سعت لى الاساره الى المحادثات الخاصة باحرار نحيصام منباده ومتوازنة للقوات • وفى سنوكهولم ، نأمل ان يمكن مؤتمر نزع السلاح فى أوروبا من الاتفاق على تدابير عملية ولموسة لبناء الثقة والأمن - كتبادل المعلومات العسكرية والاشعار بالأنشطة العسكرية - مما من شأنه تخفيض التوتر ومحاطر الهجوم المفاحى • ونحن نذكر بارنساح الحصيلة الناحه للمؤتمر الاسنعراضى الثالث لمعاهده عدم الانسار الذى تم فى العام الماضى • وسوف نقوم بدور احدى وسشط فى المؤتمر الاسنعراضى للأسلحة البيولوجية الذى سيعقد هنا فى صيف ، فى وقت لاحق من هذه السنة •

هذا ، ونعزم الأمم المتحدة رعاية مؤتمر بعقد فى باريس فى صيف هذا العام بشأن نزع السلاح والتتمة • والسؤال الذى عالب ما بطرح هو ما اذا كان ستتسنى الزيادات فى المعونة الامائية نتجة لتحديد الأسلحة ونزع السلاح • ان اتخاذ ترتيبات كهذه ، قد يجعل من الممكن تحفيض المستويات العليا الحالية من المصاريف العسكرية التى بتحملها عدد من البلدان • غير ان أى علاقة من نزع السلاح والتتمة لا بد ان تبحت فى السياق الكامل للأمن ونزع السلاح والتتمة • فالأمن هو حقا القضية الرئيسية • وقد أعلنت الحكومة البريطانية فى مسابات كبيرة اعتقادها من ان المستوى الحالى للانفاق العسكرى فى العالم مفرط العلو • ولكن نحن التسليم أيضا بأن الدول تتحمل بعباب الدفاع لأنها نعتقد أنها سواح احطارا خارجية نطلب ردا عمليا كافيا • ولذلك ، فان المشكلة أكثر نعبدا مما سلّم به أحيانا • ويسعى ابناء الاهتمام الكامل لحل أساسها الحدرية ، وقد بوفر مؤتمر باريس الفرصه للبطر فى هذه الأسباب ، بمزيد من البصمل •

والآن أود الاسارة بمرى من التفصيل الى أعمال هذا المؤتمر •

ان هدفنا فى مفاوضات الأسلحة الكميائية - وهو الحظر الشامل والممكن للنحق من — لاستحداثها وانتاجها ونخبها - هدف طموح • انه سيكون معلما حديدا فى انقافات تحديد الأسلحة • ولذلك نحن نعتبر مهمنا الحالية مهمة بالغة السأو • لقد نعدمت وفود كبيرة - ومن دواعى سرورى ان يكون منها وفد المملكة المتحدة - بأفكار ومفاهيم مفصلة بهدف المساهمة فى ايجاد حل • والوفود معفه كلها على الهدف من الحظر الكامل للأسلحة الكميائية المنصوص عليه فى ولانة اللحنة المخصصه ونتيجة للجهود المضية التى بذلها هذه اللحنة طوال السنوات الأربع الماضية ، قد نكون الآن فى

موقف أفضل يسمح لنا بحل المشاكل المعلقة • وهناك ، نوجه خاص ، اتفاق عام على الإطار الأساسي للاتفاقية ، وعلى قدر كبير من الصعوبة الموضوعية لمصمومها •

وحتى نرحب بالالتزام المشترك الذي قدمه الرئيس ريغان والسيد غوربانسف أنهما سوف يزدان من سرعة الجهود الرامية الى عقد اتفاقية دولية فعالة ويمكن التحقق منها بشأن هذه المسألة • ويمكننا ، بالتأكيد ، ان نجد معنا على التشجيع في هذا الاعراب المشترك عن التصميم • كما نرحب بالبيان الأخير الذي أدلى به السيد غورباتشيف ، وجرى تأكيده في رسالته الى هذا المؤتمر ، والذي دعا فيه الى الازالة الكاملة للأسلحة الكيميائية في وقت مبكر والأساس الصناعي لانتاجها • ونحن سنطلع الى سماع أفكار مفصلة من الوفد السوفياتي عن كيفية وضع هذه الدعوة موضع التطبيق •

وببدو ان هذه اتفاقا أصلا على ان المشكلة الرئيسية التي لا يزال يسعى حلها هي مشكلته عديم الضمان الى كل طرف عن امتثال الأطراف الأخرى لالتزاماتها بموجب الاتفاقية • وبحسب ان نعمل معا جميعا لوضع أحكام للاتفاقية من شأنها ان تسمح لجميع البلدان البقاء التي نحتاج إليها بشأن هذه المسألة • وما ان من الهيئات نسبا صنع الأسلحة الكيميائية واحفائها ، تسعى الى الحد تدابير تحقيق صارمه درءا للسكوك في امكان الاحتفاظ بهذه الأسلحة أو اساجها حقه ، انتهاكا للاتفاقية ، أو الاحتفاظ مرافق انتاجها تحت ستار الصناعة الكيميائية المدسنة • ولنبتدئ هذه السكوك ، سكوك حاحه الى مرجح من طرف التحقق: أولا ، خلال الفترة الانتقالية التي تغطي الازالة الكاملة للأسلحة الكيميائية ، ومرافق انتاجها ؛ وثانيا ، على أساس دائم للتأكد من عدم تحويل بعض المواد من الأغراض المدسنة الى صنع هذه الأسلحة •

وأعتقد ان هناك مبدءا مقبولا على نطاق واسع يفرض أن تتضمن تدابير التحقق نظاما ليفضى الحقائق يمكن ان يلبأ اليه الطرف المرغوب في ائتمان الطرف الآخر • غير ان الاتفاقية سنكون انفاضة هسه اذا اعتمدت في نحتفها أساسا على أساليب التحدي • وقد أعد الوفد البريطاني مقترحات مفصلة لاسكمال بعض الحقائق المحصص بنظام دولي للتعقب على أساس روسي عسوائي ، بالافراد مع التبادل الدولي للمعلومات • والعقد من ذلك هو درء الشك مقدما في ائتمان حول المواد المسعلة للأغراض السلمية الى صنع أسلحة كيميائية • ونحن مفتنعون ، بعد مساورات مفصلة أحربها مع رجال صناعتنا الكيميائية ذاتها ، بأن من الممكن تحقيق هذا الغرض ، دون عرقلة العمليات الصناعية السلمية أو انتهاك أسرارها التجارية • ونحن نرحب ، في هذا الصدد ، بقراره بالدعوة الى وجهتها حكومه هولندا لاطلاع أعضاء المؤتمر في حزيران/نوسه على ما يعينه ذلك بالوسط على صعيد التطبيق • وبأمل ان يشارك جميع أعضاء المؤتمر في الحضور •

ان البلدان التي يملك محروقات كبيرة من الأسلحة الكيميائية هي التي تحمل نوجه خاص مسؤوليه اسكار الوسائل لافناء الأخرى بأنها سدمر تلك الأسلحة ، والاتفاق على تدابير للتحقق بعد في نفوس الأخرى البقاء ، في المدس القصر والطويل على حد سواء ، بأنها لن نعود مره أخرى الى صنع هذه الأسلحة • وقد أعدت مقترحات مفصلة كبيرة في سبل هذه العابه • وادا كان لنا ان نعمل بالعمل بشأن هذه الاتفاقية في هذا العام - وهو ما صممت الحكومه البريطانية على فعله - فسنلزم ان نفل جميع الوفود ما نم افتراحه حتى الآن أو ان نقدم افتراحات بدلية محددة ومفصلة لوليد النقه المطلوبه • ولقد قرأ باهتمام ملاحظات نائب الوزير كورسينكو من الاتحاد السوفياتي عن هذا الموضوع • ولكن نجاح الكعكة كما يقول المثل الاكلزلي لا ييب الآ بعد المداق • ونحن سنطلع الى ندوي الوجهه المحددة التي وعدنا بها •

في العام الماضي ، وفي هذا المحفل ، حدث سلعي ، ريتشارد لوسي ، عن موضوع الأسلحة الكيميائية ببعض الاضافة . ولم يبد أي اعتذارات عن افاضه بك ، ولا بسعني الا ان أحدو حدوده . فالرهان الغرب العهد على استعمال هذه الأسلحة يتطلب ما ان نذل من الجهود فصارها . ولا يمكننا التلث دون حراك . وأمامنا عقرب آخر يوشك على الحروح من العمعم . ونحن نجمع تانيه في الطل الحالك لاستعمال الأسلحة الكيميائية في النزاع بين العراق ويران . وكل تقرير حذب نلتعاه يريد من الحاج الحاحه الى فرص حظر على نطاق عالمي . واني لأذكر عبارات روبرت سورر : " إن لا انسانية الانسان اراء الانسان ترل الفحبه بألف لا نحصى " . وأعتقد ان من الممكن فرض حظر شامل كهذا . وأهيب بالمؤتمر ألا يتخذ أي جهد في سبل هذه العاه . وسوف يساهم بفسطيا بوصفنا في الرئاسة . وننتطلع الى ان يساهم الآخرون بقسطهم . وسوف تكون هذه الانفاصه اضافه أئده لرصيد هذا المؤتمر . انها سوف ندون في سجل التاريخ . وسنعمل العالم مكانا أكر أما .

لقد قبل الكسر مؤخرًا ، وما قاله الأمين العام غورباتشيف ساهد على ذلك ، حول معاهدة الحظر الشامل للنحارب . وعلى ان أوضح السياسة البريطانية . اما عصر ارام هذه المعاهده أحد الأهداف في سياستنا الشامله لتحديد الأسلحة . عر أما لارال شعر بقلق بالغ من حاجة النحوق . ان المصالح الأمنيه الأساسيه ستكون الرهان في أي اعاقبه . وسنكون المحاطر المنولده عن نعذر كشف عدم الامتثال مخاطر بالغه بوجه خاص . قد يكون من المستل حفا ان بصرف النظر عن النحوق سسوء من النرفع الذي بيديه البعض ، في السرق والعرب على حد سواء ، وان هرت أكنافنا غير مكربين ونسبر بعدا عن الفضه . ولكن الحباة لبست بهذه الساطه ، وهذا شأن نحدد الأسلحة أيضا .

هناك في الوقت الحالي ، كما ورد في الورقات البريطانية المقدمة الى المؤتمر ، وآحرهنا تلك النى قدم في تموز/سوله الأخير ، أوجه قصور في قدرتنا سواء على كشف التحرب النووي أو تعيينه . ونؤكد أوجه الفصور هذه ضرورة اجراء بحساب في أي نظام محتمل للنحوق ، فل ان يمكن التوصل الى اتفاق بشأن حظر . أما الادعاءات بأن هذه المشاكل السفيه لم بعد فائمه ولذلك نمكن تحايلها ، فانها لا تتمشي مع الرأي العلمي الذي رودت به الحكومه البريطانيه . أراسي مضطرا الى القول بأن هذه الادعاءات ليس فيما يبدو الا وليده النمي ، بل الدعايه ، أكر منها سبجه للنجليل العلمي المتحرد . وعلاوة على ذلك ، فان بحره المفاوضات السابقه في هذا المجال نوحى بأن هذه المشاكل لن يسهل التغلب عليها . وهى سنبر الى ان من باب الساق لأوانه استئناف المفاوضات قبل ان تصح حلول المشاكل الباقه هذه أكر حلاء .

كما وان اقامه نظام كاف للنحوق ليس مسأله سفيه بحه . ولا سعبي لنا ان سسبي ان بفديراب العلماء ليس هي كل الفصه . لأن نفقيم الكفايه بطل حكما ساسيا بدعمه سائح النحب السفي . ولأن هذا الحكم بجوم على مجموعه من الاعسارات ، بما في ذلك مدى السفه الساسيه من حاسب أحد الأطراف في امسال الآحرس للمعاهده .

ومن الواضح ان هناك عملا كثيرا لارال نعنس الفنام به . بعضه يمكن الاصطلاح به على النحو الساء هنا في مؤتمر روع السلاح بحيف . ونحن نأسف لرفض بعض البلدان السماح لهذا العمل بالاستمرار مد عام ١٩٨٤ . اذ كان يمكن للمنافسات شأن الفصايب السفيه المنعلقه بالنحوق وطاق الحظر ان توفر مبادئ سوجيهه جديده لآحرار تغدم ممكن . ولذلك فاني آمل فعلا ان يصبح من الممكن التوصل الى اتفاق في هذه الدوره بشأن اسناء لحة مخصصه لهذا الموضوع سسد لها ولاه سحطي ببول

الجميع • لسد فسادى الجهد للمضي نحو الاتفاق باتت نهد الخطوة - خطوة ، عند الافضاء • وبمكس ان ينم ذلك في مؤتمر نزع السلاح • وهناك خطوات أخرى يمكن اتخاذها •

وفيما يتعلق بالنحريب النووي ، لانزال المعاهدات المبرمات في السعنات بين الانحاد السوفياتي الولايات المتحدة غير مصدق عليهما من كلا الجانبين • وشأن هاتين المعاهدتين حصص التجريب النووي ضمن حد أقصى يبلغ ١٥٠ كيلوطا • ومن شأنهما أيضا النص على أحكام مفصلة تنص الطرق التي يحور بها اجراء ما يسمى بالنحجرات النووية للأعراض السلمية • وقد أعلن الطرفان كلاهما عزمهما على التقيد بالحد العنبة • وفي اعقادنا ان النصدق الرسمي على هاتين المعاهدتين سيكون خطوة مفيدة ولكن ، ودائما ، شرط ممكن كلا الطرفين من الوثوق في امانال الآخر للامامته •

ولهذا السبب ، رحبا بالعرض الذي قدمه الرئيس ربعان سادل المرافس في موافق التحارب ، نعية بحسن القدرة على التحقق • وبالإضافة الى ذلك ، دعا الرئيس ربعان الانحاد السوفياتي الى ارسال مرافس لحضور اجراء جربة في الولايات المتحدة دون أى الترام منادل بطر ذلك • ونحن نحت الانحاد السوفياتي على قبول هدى العرضين • وأمل في ان يصح من الممكن ، بفضل مثل هذا التعاون ، اجراء تحركات مكررة نحو النصدق •

وفي الوقت نفسه ، سيكون من المهم مواصلة السعى الى اجراء حفصات في الترسات الهجومية للبلدس • وتعلق الحكومة البريطانية أعلى أولوية على تحقيق هذا الهدف في المفاوضات الثائية الحاربه ها ، والتي سقى لي التأكد على أهميتها • وسكون لهذه التحفصات أثر فافع على الاسفرار الاستراتيجي وعلى العلافه الأعم بين الشرق والغرب التي نفى المفناح لارام انفافات أخرى لتحديد الأسلحة • وقبل ان ينم ايجاد خطوات على هذا الطريق الصعب ، فان درحة النفقة الضرورية لاستكمال أوجه النقدم النفى ، ومن ثم للسماح بالنقدم في محال هام آخر كالحرب النووي ، لا يسعد ان يكون سارا خادعا •

ونمه محال نال يمكن فيه لمؤتمر نزع السلاح تقديم اسهام هام - اسكمالا للمفاوضات السائه - وهو عمله المتعلق بالفضاء الخارجي • وقد كان أحد اجارات المؤتمر في العام الماضي هو اشاء لحه محصه لهذا الموضوع • وان الولاية التي أسست موحها لم تعد حدافرها • ولذلك فمن نطلع الى اعاده اشاء هذه اللحه • وكاسهام اضافي ما في أعمالها ، فاسا عارمون على استكمال الورقه التي قدمها في الصف الماضي بشأن البطام القاسوى القائم في الفضاء الخارجي •

وحت اسنم هذا الموضوع ستأثر بقدر كبر من الدعاه ، فاسمحو لي ان أكرر نأكد ساسنا أيضا اراء مبادره الدفاع الاستراتيجي للولايات المتحدة • اما سرك بحماس فاص ففى هدف المناقوص الاسس الأمريكان/السوفيات - وهو مع ساق السلاح في الفضاء الخارجي • وفي الوقت نفسه ، فاسا نعتبر برنامج الحب الأمريكى - وحت ان أسدد على أنه برنامج نحت لا عسر - خطوه نرحم عن الحذر بطرا للأنسطة السوفياتيه في هذا المدا ، وهي أنسطة مسنمه لسوات كما نعرف حمعا • ولقد أوضحت الولايات المتحدة ان هذه الأنسطة نحرى في كيف الامسال الكامل لجميع المعاهدات الدوليه داب الصله ، ووفقا للمبادئ الرئيسة الأربعة التي اتفق عليها بين السبدة ناتشر والرئيس ربعان في كامب ديفد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ وهي: أولا ، ان هدف الولايات المتحدة والغرب لس احراز التفوق ، بل المحافظه على التوازن ، مع أحد ما نسنخدمه الطرف السوفياتي في الاعمار ؛ ثانيا ، ان ورج ما نصل بمبادره الدفاع الاسراسجى نعى ، بطرا للامامات

النعااهدة ، ان يكون موضوعا للتفاوض ، سالنا ، ان الهدف السامل هو تعرير الردع لا تقويضه ؛ رابعا ، ان التفاوض بين الشرق والعرب ينبغي ان يهدف الى تحقيق الأمن بحفبص مستووبات السكات الدفاعية لدى كلا الحائبين . وعلى هذا الأساس نفسه أبرمنا موعرا اعاافا مع الولاات المتحدة للاسراك فى برامجها للحب .

وقد طل الموعمر يعمل أيضا من أجل وضع مسروع معااهدة تحظر الأسلحة الاسعاعية . ولعد رهبا على اسعدادا للنظر فى فضايا اصافه . ولكن لس هياك أدى سك فى ان التعدم نحو معااهدة قد آل الى مارق سبب رعة بعض البلدان الرطب بين الأسلحة الاسعاعية وقصبة حماه المرافق النووية السلمنة لأن هذه المرافق الأخيرة داب أهمية واصحه لعدد من البلدان ، كما سدد على ذلك الموعمر الاسنعراضى الأخير لمعااهدة عدم الاسنار . ونح سقى على اسعداد للنظر فى افراحات احائية للحروج من هذا المارق المسنمر . ولا برى مررا لأن يطل الموعمر مرندعا عاما بعد عام فى حماة الأسلحة الاسعاعية .

وهذا نفودى الى مسأله حدول أعمال موعمر ررر السلاح . من المسحع ان نفى سود مسلل الأسلحة الكمبائية والفضاء الحارحى و ، فى الوفت الحالى ، الأسلحة الاسعاعية ، فبد البطر الحنب . وسفى هياك أمل ، على الأقل ، فى ان يمكن من حديد الاضطلاع بأعمال عملبة تتصل بالحظر الشامل للنحارب . غير ان بعض السود الأحرى سدو أقل ملامة لهذا المحفل المتعدد الأطراف ، أو أقل حداره بالمناعة فى هذه المرحلة ، حيث سقى ان درست باسنعاسة دون أى نتائج . وقد بحس ان تبدل الجهود المكسفة لهذه المجالات فى المادس التى يوجد فيها احنمال حقبكى للانحاز .

وأود ، حناما ، ان أنطرق ناحار لموضوع الأسلحة التقليدية . واتارة هذا الموضوع ، كما فعل سلقى ، ربنسارد لوسى ، فى الأمم المتحدة مد حماية عسر شهرا ، لسست للتقليل بأى شكل من الأسكال من فبغة التهديد الذى شكله الأسلحة النووية . ولكن لا يمكن ان يكون من الكبر علينا نذكبر أنفسنا بأن علينا ألا سمح لاسعاعيا ، على حق ، بالأسلحة النووية بأن يدد من أدهاسا هولما سسمى بالأسلحة التقليدية وفونها الدمبرية . لقد كانت الأسلحة التقليدية ولانرال مسوعوله عن جممع عسرات الملابس من الأرواح التى أزهفت فى راعات دولية ومدنية لا حصر لها مد عام ١٩٤٥ . فالطراد والدابة والطائره المعانلة ، وحنى الرصاصه السببته ، لا سملك أى منها القوه الرهبة للسلاح النووى ولكن كلا منها قادر على الادة نفس الدرجه الموعكة وكل منها فعل ذلك مرات عدده . والآس ، يسمر الفعل ، فى الحلب وأفعانسان وفى أمكة أخرى ، والأسلحة التقليدية هى المسوعولة . ولش كانت الحرب النووية ، كما قالت رئيسة ورراء بريطاننا ، نهديدا مرعبا حفا فان الحرب التقليدية حقبقة مروه . ولندكر أيضا الرابطة بين الأسلحة النووية والأسلحة التقليدية . لقد انع الحلف العررى لسواب عديدة اسراسحه الرد المرر . لقد نعهدا بعدم استعمال أى من أسلحنا الآ فى الرد على هجوم . ولكننا سواحه نفوا ضحما فى الأسلحة التقليدية فى حاب المعندي المحتمل . ولذلك للأسلحة النووية اسهاما فى ردع مل هذا العدوان ، ومع الاعراء باللجوء البه فى أى وف . وطالما طل هياك احنلال فى توارر الأسلحة التقليدية ، طالما دعب الحاحه فى رأى الى ذلك الاسهام النووى . وآمل ، لذلك ، ان يكون الاهتمام المنزائد الذى أوله مجموعة من البلدان للأسلحة التقليدية فى الجمععه العامه الأخيرة ، وكدا الدراسه الهامه الى اسكملت موعرا فى الجمععه العامه ، مدعاه لالاهتمام الواحب أيضا لهذا الموضوع فى المحافل الدولية الأحرى بما فيها موعمر ررر السلاح .

ان موعنمر سرع السلاح قد بدأ ندانة سرعة هذا العام • وقد لاحظت حكومنى سامسا ان كسرا من المسائل ، النى كانت فى السواوب الساعفة محالا لمافسات احراثة طولة ، قد عولحت على حو يتسم بالسرعة والانتاحه • وذلك انعكس أيضا هذا الاحاه حو الأقصل فى العلاقات الدولية بعض الاعكاس فى المفاوضات الحاره فى هذه الراوبه من جصف •

ان نحسن الحو لبسر عافنه حسه لهذه المداولات الفعلية حول كنبر من الفضاي الهاممة المدرحة في جدول أعمال المؤتمر • وفي رأسا ان المفاوضات في هذه الهيئة قد نعدمت بعدما استدعي نفاؤلا حقيقيا ، وان يكن حدرا ، فيما يتعلق بسلاته مواضع على الأقل هي: الأسلحة الكيميائية ، والأسلحة الاشعاعية ، والبرامح السامل لبرع السلاح • كما أنه يمكن احرار مريد من التقدم بل ينبغي ذلك فيما يتعلق بخطر سامل للنحارب ، ومع ساق السلاح في الفضاء الحارحي ، والصمامات الأممة للدول عبر الحائره للأسلحة النووية ، ومع الحرب النووية •

لقد طالما راع الساج من المؤتمر في اسرام حظر سامل للأسلحة الكيميائية • ورددات الاهتمام أثناء ذلك بأشكال جديدة من الأسلحة الكيميائية • وتظهر تقارير عن انتشار القدرة على صنع الأسلحة الكيميائية • بل ان أكثر ما يدعو الى القلق ان الأسلحة الكيميائية قد استعملت فعلا ، كما نحقق من ذلك فريق الأمم المتحدة فيما يتعلق بالنزاع الابراسي - العراقي • وجميع هذه التطورات تجعل حطّر هذا السلاح الخسب بوجه خاص أسد الحاحا من أي وقت مضى •

لقد أرسلت الأسس التفصيلة اللازمة لهذا الحظر الى حد بعيد • وكثير من اللعة القانونيه من حيث الخطوط العريضة لهذه الاتفاقية فائم بالفعل • وان الزخم السياسي اللازم لحظر الأسلحة الكيميائية الذي ولده الفائدان الكبيران لدى اجتماع القمة اما ينبغي ان نتح بعض الأمر • وان الأمم العام للأمم المتحدة ، في خطابه الى مؤتمر برع السلاح ، لحلص من هذه الساب الى أنه - وأورد ما قاله حرفيا - "يبدو من المعقول ان يتوقع المرء المقلب على العفاب الناقية خلال عام ١٩٨٦" • وحكومة فلندا نشاطه هذا البطل •

بيد ان العفاب الناقية عسيرة • واحداها يتعلق بتعريف المركبات الكيميائية الشديدة الخطورة وما يجب ان يحص له كل من هذه المركبات من نظام بعية التحقق من ان استعمالها يفتصر على الأغراض عبر العسكرية • ومن المهم ان يكون النظام الذي يتم التوصل اليه أخيرا قابلا للتحقق منه فعالة وواقعية بدرحة كافية في آن واحد • ويجب ان نسعر جميع الأطراف بأن النظام موضع الحب حذر بالنف ، وانه يمكن الامتنال له • وفي الوقت نفسه ، يجب ان يينخب هذا النظام عرقلية عمليات الصناعة الكيميائية المدنية على نحو لا موجب له •

ومن المسائل الأخرى الرئيسية أحكام التحقق في الانعافه ، ولاسيما النظام الواحب بطينه على محلف مهام الحق ، كالأحكام المتعلقة بالنفيس بالحدى • وان من الواضح ان التحقق الفعلي يستلزم عمليات منظمة موفعه واستعمال معدات حديثة للرصد في آن واحد •

لقد نمب دراسة واحسار معدات للرصد الآلي لأغراض الحق من الأسلحة الكيميائية ، مد عام ١٩٧٢ ، في اطار المشروع الفلندي للتحقق من الأسلحة الكيميائية • وسعى المشروع الى استحداث أساليب للتحقق تعطى جميع مسئوليات التحقق في اطار الانعافه وهي: عدم الانح ، ودمير المحروقات الحالية ، وكشف صحه ادعاءات الاستعمال • وسندرج أحد النناج في كتاب أولي وعدم الى المؤتمر في دورته الرئيسية هذا العام •

وبالرغم من ان الحق بالوسائل التعبية قد لا يكفي في حد ذاته لتوفر التأكد اللازم من الامتثال في جميع الحالات ، فان من شأنه ان يكون مقبدا بوصفه مكملا للفتيش الموقعي • كما يمكن للمرء ان يطر في مريح من الأساليب المختلفة التي تتضمن درجات مختلفه من التدخل •

أنا سباده الرئيس ،

أن حكومة فنلندا قد دأبت على النظر إلى عقد معاهدة حظر شامل للنووي بوصفه خطوة أساسية نحو تحقيق الهدف النهائي وهو إزالة الأسلحة النووية . وأنا لنرحب كثيرا باستئناف المفاوضات الثلاثية بشأن هذه المسألة وباشراك جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية في مفاوضات مماثلة داخل هذا المؤتمر .

أن حظرا للنووي من شأنه أن سيطر سرعة المحركات النكولوحية في اساح الأسلحة النووية . وبذلك يحد من امكانيات اسنحدات أنواع جديدة من الأسلحة النووية . كما أن من شأنه أن يحد من نمو الترسانات النووية ومن فاه يسهم في الجهود المبذولة للحد من عدد الأسلحة النووية . وعلاوة على ذلك ، فإن من شأن حظر للتجارة أن يعرر السياسات التي يوعدها بلدي في تحرير نظام عدم الاسنار وحعله عالميا .

وحيث نرحب بالوقف الاحنباري للنووي من جانب واحد الذي أعلنه ودعا اليه مؤعرا الاتحاد السوفياتي . فإن وفقا لاختياريا سضم اليه جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية وبم اعلانه لفترة عمر محددة ، وبفضل أن يكون ذلك بالافتراض مع فرار بالبدء في مفاوضات نحقق حظر شامل للنووي ، من شأنه أن يشكل خطوة رئيسية حقا نحو الأمام .

لقد نركرت المناقشات بشأن حظر شامل للنووي ، في مؤعمر نزع السلاح ، حول فضتي نطاق النطق والنحقق . وموقف فنلندا الدائم هو أن السمول الفعلي لأي حظر للنووي سسنعد الحلول الحزئية . فحيث أن سعطى جميع البهحيات النووية . ومعنى نفنى ، لا يمكن نمبسر ما بدعى بالبهحيات النووية السلمية عن البهحيات النووية للأعراض العسكرية . فالمسألة مسأله به وليس مسألة نكولوحيا .

أن أى حظر شامل للنووي يجب أن بنضم أيضا ، كيما يكون فعالا ، أحكاما كافية للحقوق . وأن فدرات الحقوق الحديثة التي كسفت حتى عن الانفجارات النووية الصغيره لهو طور دائم . وفى رأى بعض الخبراء أن الفدرات المتاحة مد الآن كفى للسماح نحقق حدير بالعه من أى حظر شامل للنووي . كما أن بعض السياسات المتعلقة بالنحقق في عدد من مفاوضات حديد الأسلحة سببى أن نمهد الطرق لمعادنات مسحه في هذا الموضوع . ولقد آن الأوان للحرك قدما على طريق انهاء جميع البهحيات النووية في جميع الببئات والى الأند .

أنا سباده الرئيس ،

أن مع ساق السلاح في الفضاء الخارجى مدرج في جدول أعمال هذا المؤتمر للسنة الخامسة . وفى العام الماضي ، تمكن المؤتمر من بدء النظر في هذه المسألة بصورة موضوعية وأن نكن سبهديس بالأحرى . وسأمل أن يكون الظروف قد احنمرت بحيث ننبج بحنا أكمل هذا العام .

وسرى فنلندا أن الفرار ٨٧/٤٠ ، الذى اعتمدته الجمعية العامة تتوافق الآراء تقريرا ، يخصص جميع الاعتبارات الأساسية التي سببى أن نطق لدى اسنعمال الفضاء الخارجى من جانب جميع الدول . ويجب أن يوعده وأن سنفذ صارما المعاهدات الدولية الحالية داب الصلة بأنشطة الفضاء . وننبغى أن يعرر فعلا النعاون الدولي في الاستخدمات السلمية للفضاء الخارجى .



ان استعمال الفضاء الخارجى لمهمات عسكرية مثل الانذار المكر والنحوق هو أمر واقع\* وان الانصالات بواسطة النواع الاصطاعبه لهذه الأغراض نوعدي الى تعزيز الاستقرار الاستراتيجي • ولئس كان استعمال النواع الاصطاعبه لهذه الأغراض ولأغراض مدنيه حبه مارال برداد سرعة ، فانه لبس منه أى اطار قانونى شامل يعطى بل يحمى استعمالها • ويسعى للبتر السامل فى هذه المشكله ان لعى أولونه عالبه فى سباق المحادثات النائية والمنعده الأطراف سأن حديد الأسلحه فى الفضاء • وان مما سيلفى أعظم الترحيب فى هذا الصدد استئناف المحادثات التنايئه الأمريكبه - السوفانيه أو المفاوضات المنعده الأطراف داخل هذا المؤتمر بشأن حظر الأسلحه المصاده للتواع الاصطاعبه • بوصى ممثل فلندا ، وهي بلد مرافب ، لا يسعى الآ ان أسر قصيه أخرى هي توسيع العصويه الحالبه • ووفقا لذلك ، أود ان أكرر الاعراب عن اهنمام بلدى الدائم فى ان يصح عصوا كاملا فى هذا المؤتمر فى أقرب وقت نحدوه ماسا •

الرئيس (الكلمه بالانكليزيه) : أسكر نائب وزير خارجية فلندا على سابه وعلى الكلمات الرفعه الموحه للرئيس • أعطى الكلمه الآن لممثل الهد ، السفير عوسالفس •

السيد عوسالفس (الهد) (الكلمه بالانكليزيه) : سياده الرئيس ، أود ان أهنيكم لنوليكم منصب رئيس المؤتمر فى هذا السهر الهام من دورته لعام ١٩٨٦ وان أؤكد لكم نعاون وفدي النام • ان نغانكم الشخصى وكذلك نعانى حكومتكم فى سبيل فضاة برع السلاح يشجعنا على النظر بتوقع ونفاؤل حذر الى جهودكم من أجل الشروع على وجه السرعة فى الأعمال المشعبه الجاده بشأن كل من البنود المدرجه فى جدول أعمال المؤتمر ولاسيما ما بصل منها بزغ السلاح النووي ومع الحرب النوويه ومع ساق السلاح فى الفضاء الخارجى • واسمحوا لى أيضا أن أنهز هذه الفرصه لأستحل بعدر الوفد الهدي العميق للطرفه الغذه النى نرأسها سلعكم الممرر سمر الأرحسين السدد كامورا المؤتمر فى سهر آب/أغسطس من العام الماصى وأدى لها مهام منصه فى الشهور الباليه أيضا • وقد أصنت وفدى بأعمق الاهتمام الى البياسين الهامس اللدبى ألفاهما هذا الصباح السيد سيموتسي ريتون وزير الدوله للسوون الحاربه وشوون الكومولت فى المملكه المنحده والدكتور كلاوس نورود وكيل وزير الدوله للشوون السياسيه فى فنلندا ، وسبولى وفدى هدين البياسى كل ما بسحقانه من دراسه •

لعد نأثرت أنرا عمبقا حراره الترحب اللى لعيه من زملائى فى هذه القاعه ، واسمى أأادلهم من قلبى مشاعر الود والنعاون الى أأدوها تحاهى وأطلع الى الاستراك استراكا بباء فى مساعى المؤتمر •

لعد أحسسا أنا فعدا عاليا لديا عندما عرفنا بوفاه السيده ألقا ميردال فى الأوان • فلا سك فى أنها قدمت مساهمه فريده لكل من عملوا فى ميدان برع السلاح الحاسم المساك وطلب على الدوام إلهاما لهم ، ومن سم ندين هذا المؤتمر حاصه ندى خاص من الامننا للسده ميردال اللى اسنلهمما الكتير جدا من دننامتها ومن روحها اللى لا تقهر • وسعى لى ان أصيف أنه قد نكون لديا فى الهند احترام وود حاصا نجاه السيد ميردال ، فقد بررت فى عملها كسفيرة السود الى الهد لمدة طوبله • وأرجو من وفد السويد ان ببلع نعاونا الفلسفه الى حكومه السويد وسعينا والى أسرة العفده ، كما أسهز هذه الفرصه للانصمام الى الوفود الأخرى فى حربها على خسائر الأرواح الفاجعه اللى أأدتها انفجار المكوك الفضائى نسالنحر •

سيادة الرئيس ، انى أود تناسي في ذلك شأن من سغنى من المتحدثين ان أبدأ ملاحظاتي  
 بإشارة عامة الى أهم التطورات الدولية التي وقعت مؤخرًا في ميدان نزع السلاح . ان استئناف  
 المفاوضات السائبة بين الدولتين العظميين في العام الماضي شجعنا على توقع بعض التقدم الكبير  
 في مجال نزع السلاح النووي . ففي مرحلة لم ننحصر فيها هذه المفاوضات ، رغم ذلك ، عن نتائج  
 معروفة ، حدث تطور إيجابي آخر هو اجتماع القمة بين الرئيس رغان والأمين العام غورباتشيف ، ان  
 مجرد حدوث اجتماع القمة هذا بين الدولتين العظميين بعد مرور سنة أعوام ونصف هو في حد ذاته  
 إنجاز رئيسي . ولقد تضمن بيان القمة المشترك تأكيدات هامة للعامة من جانب الدولتين العظميين ،  
 تفيد أنه لا يمكن إصرار في حرب نووية ولا ينبغي حوص مثل هذه الحرب على الإطلاق ، وان على  
 عاتقهما مسؤولية خاصة عن صون السلم الدولي ، وأنهما لن يشتركا في حرب تفلدية أو نووية ، وأنهما  
 لن يسعيا الى تحقيق أي تفوق عسكري . بيد ان كل هذا ليس أكثر من تأكيدات عامة لا تنطوي على  
 الالتزامات التعاهدية ، وكل ما يمكن للمرء افتراضه ولو حالبا ، سطرًا لعدم وجود اتفاقات محددة  
 لنزع السلاح ، هو ان هدف التعادل النووي لن نحقق الا عند منسوبات من الأسلحة نتراد باستمرار  
 مع ما يصاحب ذلك من خطر نشوب الحرب النووية . وبدون ان عدم الاتفاق على تدابير محددة لـ  
 السلاح يوصل لاحتلاف أساسيه بشأن الأسلحة الفصائيه ، حب معالحتها وحلها دون تأجيل .

ومن المناسب في ضوء هذه الإشارة الى البرنامج السامل لنزع السلاح النووي في إطار محدد  
 رمنا ، الذي أعلنه الأمين العام غورباتشيف في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ . وقد رحب رئيس  
 وزراء بلدي وحكومتها باقتراحات الأمين العام غورباتشيف وأشارا بأنها تشكل أساسا مناسبًا لمفاوضات  
 جدية . ولقد لاحظنا مع الارتياح ان الولايات المتحدة تدرس هذه الاقتراحات وأنها ، حسبما يفهم  
 التقارير ، قد أرسلت بالفعل ردود فعلها عليها . وانما سوف نلاحظ ان بدأ المفاوضات بشأن هذه  
 الاقتراحات الشاملة حدثًا حفيظًا وعلى وجه السرعة وان يطلع مؤتمر نزع السلاح دورًا واستمرار على  
 التقدم المحرز في هذه المفاوضات . ولقد لاحظنا مع الارتياح رسالة الأمين العام غورباتشيف الى  
 المؤتمر التي أبلغنا بها النائب الأول لوزير خارجيه الاتحاد السوفياتي السيد جورجي كورسينكو في  
 جلسنا العامة المعقودة في ٢٠ ساط/فبراير ١٩٨٦ ودعوته الى المؤتمر للانفء على الاقتراحات  
 السوفياتيه لنزع السلاح بوصفها عنصرًا رئيسيًا في مداولات المؤتمر ، فهذه الدعوة سيق مع قبمنا نحن  
 لمسؤوليات هذا المؤتمر عن المفاوضات بشأن الجواب الأساسيه لنزع السلاح النووي في إطار هيئته  
 فرعيه رسميه نسأ لهذا الغرض . وستيسر مهمتنا اذا كان نوسعكم ، ساداه الرئيس ، الاسحابة  
 الى طلبنا الملح بإنشاء مثل هذه الهيئة واذا ما أطلع المؤتمر دورًا على نتائج المفاوضات السائبة  
 بشأن اقتراحات الأمين العام غورباتشيف وغيرها من الاقتراحات المطروحة . وفي حين ان هذه  
 المقترحات المحلقة قد الصافسه والمفاوضه بصورة حدثه في ضوء اعتراف الدولتين العظميين ، الذي  
 رحب به الجميع ، أنه لا يمكن إصرار في حرب نووية ولا تسعى بالنالي حوص مثل هذه الحرب  
 على الإطلاق ، فمن رأينا ان الرغبة المعلنة في منع نشوب حرب نووية ستلقى مساهمه كبيره جدا اذا  
 ما أمكن اتخاذ اجراءات مؤقته عاجلة بشأن الاقتراحات التي قدمتها الهده تكرارا من أجل جميد اساج  
 الأسلحة النووية وسأنا اعاقبة بخطر استخدام الأسلحة النووية ، وهي الاقتراحات التي لعبت أبدا  
 جماعيا من أعضاء الأمم المتحدة .

سياده الرئيس ، أرى من المناسب في سالي الأول في مؤتمر نزع السلاح ان أسير في البدايه  
 الى الويفه الحاميه للدوره الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، التي تشكل

أساس وجود هذا المؤتمر ، فمن المهم التذكير بأن هذه الوثيقة قد اعتمدت بتوافق الآراء فى عام ١٩٧٨ ، الأمر الذى يشكل انحرافا سياسيا ملحوظا ، اد وحدث حميع الأمم صعرها وكبرها ، ان من الممكن ، عن طريق عمل نادر نحلّت فيه الارادة السياسية الجماعية ، ان نعتمد بالاحماع الاعلان وبرنامج العمل المعلنين نزع السلاح ، اللدس لا نفل صحرهما اليوم عما كات عليه حينئذ ، هذا اذا لم نزد . قد نطل هذه الوبيعه حرا على ورق ، ولكن كل ما أدى اليه التصاعد الهائل الذى نلاها فى سـ سـافـ السلاح هو تأكيد مسؤولينا عن الخمس لحماية اسساحات هذه الوبيعه المنعق عليها بالاحماع وعن السعى الى ترحمها الى عمل حد أكبر من دي فل ، وكذلك تأكيد بصمينا على هذا . ان محرد الترام كل أعضاء هذا المؤتمر بل وأعضاء الأمم المتحدة حميعهم باسء واسمرار هذا المحفل النفاوصـى الوحيد المتعدد الأطراف بظهر وجود اراده ساسية جماعية معينة لا حلاف عليها ، ولاسما من جانب الدوليين العظميين ، على ماقتنه تدابير للحد من الأسلحة ونزع السلاح وعلى النفاوص عليها ، مع اساء أولوية واضحة لنزع السلاح النووى .

ولا يمكن لهذه العملية بطبيعة الحال ان تحرى فى فراع أو ان تكون مفصلة عن الاهتمامات الأمية لجمع البلدان المشتركة ، لكن الأمن ليس حفا فاصرا على من نراكم لدهم محروبات هائله من أشد الأسلحة فكا ، بل ان الدول التى فررت طوعا ألا تحتار أدوات البدمر الجماعى المحيعة هذه هى بالذات التى نواجه خطرا حقيقيا لأمها . ان هذه الدول ترى أنه لا ممر اطلاقا لجعل العالم بأسره رهبة باسم الأمن ، لذا من الأساسى لأعمال هذه الهبة النسكب فى الساسات الأمنـة والمداهب الحربية والنصورات الساسية والأوهام أو الظموحات التكنولوجية التى تحاول ترير الاحفاظ بالنرسات النووية فى عالم اليوم ونوسعها بلا كاح . اساء على افناع راسخ بأن مثل هذه الحاجة الملحة الأساسية لبست على الاطلاق مصدرا للمواحه ، وانما هى شرط لا غنى عنه للجهود المناسفة المعددة الأطراف من أجل نزع السلاح ، وبأن اكار هذا هو اكار لذات الأسس التى نقوم عليها الجهود المنعددة الأطراف لنزع السلاح .

ومن المعبد ونحن نبدأ أعمال المؤتمر لدوره عام ١٩٨٦ ان نصع فى اعتارنا النوصات التى قدمها الجمعيه العامة فى دورها الأربعس . لقد كات الفحوى العامة للقرارات ال ٦٦ المعتمدة فى الدورة الأربعس مره أخرى ، موعبة لانحاد مؤتمر نزع السلاح احراءات سرعه عاجله فما نعلق أول نلانة سود على جدول أعماله والسند سأن منع ساق التسلح فى الفضاء الخارجى . وعدم الانهماج نهذه النوصات سوعدى حتما الى رادة اضمحلال مصادفة هذه المنظمة . ان وفدى يدرك تماما بعقد المشاكل التى نطوى عليها ساول مسأله نزع السلاح النووى من حميع حواسها فى محفل معدد الأطراف ، ولكننا على افناع بأنه ليس هناك من سبل لحلها إلا بمافسناها بطرفة منهجه والنفاوص لسوبية حلافنا . ومن تم ساورنا الفلق عندما أخرا فى المراحل الأولى من أعمال المؤتمر هذا العام بشأن الفضة الرئيسة ، فضبه نزع السلاح النووى ، نفع خارج نطاق احصاصا .

أما الحالة فيما يتعلق بمسأله مع الحرب النووية ، فنندو أسد اشارة لليأس بكير . وأعود سابة الى آخر دورة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، فأقول اساء فلقا فلقا خاصا من حراء المصادرات التى سعت الى شنوبه الأولويات الموضوعة فى الوتفعه الحنامه وأدت الى نفيه مسائل نزع السلاح ساتارة بندهاب لا نسحق الذكر كمواضيع لقرارات . وقد أسفا للمبل الى وضع المارعات الاقليميه والحد من الأسلحة التقليديه على قدم المساواه مع نزع السلاح النووى الذى نصب الوتفعه البهائيه بوضوح على أولويته التى نحت عبرها . كما كانت المحاولة المدولة لمعاملة الحروب بصفه عامه على

قدم المساواة مع الحرب النووية مقلعة صفة خاصة • فى هذا الاطار كان من دواعي الارواح البالغ ان  
البيان المشترك لاجتماع القمة الأخير بين الدولتين العظميين لم يتضمن مثل هذه التسوية وأعاد بهذا  
المعنى تأكيد اتفاق الدولتين العظميين فى عام ١٩٧٢ بشأن منع الحرب النووية فى حد ذاتها  
لا الحروب عامة صفتها تلك • وكان من العرب أيضا ان نحد ، ونحن عاجزون عن التوصل الى اتفاقات  
لملوسة لنزع السلاح لأعوام عديدة ، ان المسائل المتصلة بالتحقق والامتثال ، وان كانت ذات أهمية  
حيوية بلا أدنى شك ، قد أفردت لكون موضوعا لقرارات مستقلة بدون أى علاقة بانعافات محددة لنزع  
السلاح • ومن دواعي السحربة ان الذى طرح القرار بشأن الامتثال وبعض موعيدى هذا الفرار هم الذات  
الذين لا تصفو سجلاتهم فيما يتعلق بالامتنال من السوائ •

سادة الرئيس ، انى أود ان أؤكد تأكيدا خاصا فى بباي اليوم على فضيين نعنــــرا  
حيويتين فى مادرة البلدان السنة ، ونصلان بعرض خطر شامل على التحارب وسمع ساق السلاح فى  
الفضاء الخارجى •

لقد تركز فى الماضى الغريب الكنبر من الاهتمام الدولى على مسأله فرص خطر شامل على  
التجارب النووية ، وكان من التطورات الأحييه الحديرة بالذكر فى هذا الميدان الوقف السوفياتى  
لتجارب الأسلحة النووية ودعوة البلدان السنة لجمع الدول الحائرة للأسلحة النووية الى التقبدمثل  
هذا الوقف لمدة أسى عشر سهرا مع الاسفاده حسما لرم من خدمات رصد الاهتزازات المتاحة لدى  
البلدان الستة والى السروع على هذا الأساس فى النفاوص على خطر شامل للنجارب • وقد لاحظنا فى  
هذا الصدد قلق وحيية أمل عدم ورود أى اساره الى خطر شامل للتجارب فى بيان القمة المسرك ، فى  
حين ان نوصبات الجمعية العامة الى هذه الهبئه كما وردت فى شتى القرارات المتخذة فى العام  
الماضى طالب بصفة عامه ببدء مفاوضات من أجل التوصل الى معاهدة لحظر التجارب النووية •

واسا سرى ، رعم حية أملنا لنصويت بعض الدول الحائرة للأسلحة النووية بالمعارضة ،  
انه يبعى لموعمر سرع السلاح اسنعلال هذا الالتقاء الواسع لآراء الأعلىية الساحقة من بلدان العالم  
والبدء فى مفاوضات جادة بشأن كل جوانب معاهدة تحظر للأند كل تحارب الأسلحة النووية ، وسرى من  
العص الدفق ان حجج الدس يهدفون الى تأجيل هذه الممارسة باسمرار لسنت ذات فمه نذكر • ومن  
المقلق الى حد ما ان سرى دولة حائرة لرساسة من أكر الرسسات النووية يقول ان اسمرار الجارب  
النووية هو عصر أساسى فى أمها وان خطر النحارب لا يمكن اعتباره الا كهدف طويل الأجل ننعى  
توخيه ، هذا اذا ما توحى على الاطلاق ، بعد احراء حفصات كبيرة فى الرسسات النووية • أما  
الأعلسه العظمى من البلدان ، وهى لم حر أبدا بحارب أسلحه نووية ولا نعزم ذلك ، فلا يبدو لها  
ان هناك سببا مفعلا لاسمرارها •

ونببر معارصو حظر الحارب النووية حاسب من حواب مسكله حظر الحارب النووية ، أولهما  
هو حفص مبره أمسه اراء العزم سحة تأمب حديب الأسلحة القائمة وعدم مبادمها ، والسبب هو  
التضرر المتصور للدول الأطراف فى معاهدة مفعلة لحظر الجارب النووية فى حالة نهز آحريى منها •  
لحفص المسأله الأولى • فيما يتعلق بالمحافظه على حالة الردع الدفنه الحالنه لا سرى ان احراء  
المزيد من التحارب النووية ضرورى لاسما وان الأسلحة النووية لدى الدولتين العظميين كافيه ، اعتراف  
كل منهما ، لردع الغريم • وقد قال وربر حارحية المملكة المنحدة السابق ، السد دنفد أوبس صوره  
فاطعة فى كلمه له فى أيلول/سبمبر من العام الماصى ان الحة النى نقول بعصر عمر الأسلحه لتدافع

عن استمرار الحارب النووية هي حجة رافعة احتلقها عند عطفه معينة من الرمن المصالح المسحبه للأسلحة لدرء الصعوط الرامبه الى التوصل الى خطر شامل للحارب • ومن المشكوك فيه أصلا ان يكون العائدة الهامشية الني قد يحققها استمرار الحارب كبره لدرجه عبر الحالة الراهنه الى سواحها الدولتان العظميان ، التي نمير بسهولة بأنر كل مهما بالآخر • والواقع ان الدولنن العظمين ، منذ ان اتفقتا على أعلى مستوى في حنيف "على انه لا يمكن احرار انصار في حرب نووية ولا يسعى حوض مثل هذه الحرب على الاطلاق" ، قد أفرنا بوضوح بأنه لا يمكن ولا ننعي لأى من الطرفين البدء بالحرب النووية • يضاف الى ذلك ان التزامهما في حنيف أنهما "لن بسعيا الى تحقيق السقوط العسكرى" يسعى ان ينفى مطفبا الحبح الساعف بصد صوراب نحقق مرة هامسه على العرم من استمرار تحارب الأسلحة وتحدينها • لذا يبدو ان الحجة الفائلة بأن الأسلحة النووية ضرورية لدعم الساسه الأمنيه لحلف عسكري أو للحفاظ على مصداقه الردع المرعوم لبس لها أساس على الاطلاق •

ويسعي أيضا فحص الحجة البايه بصد تحقيق العرم فائده من العس في معاهدة لخطر التجارب فحما دقيا • ففعاله الترتيبات الوطنية والدولية لرصد الاهتزازات كافة بالمعاسر العلميه الدولية الموضوعة للبحق الفعال ويمكن فضلا عن ذلك بحسبها سهوله وسرعه كبرنس • وقد أفر الاتحاد السوفياتى من حاسه بالحاحه الملحة لوجود نظام فعال للبحق ووافق على البعبسبات الموفعية بوصفها ضرورة لدعم هذا النظام • بد ان الطابع المحدود للمسكله المصفه بسحق بعض الدراسة • لقد انفب آراء العلماء على أنه لا يمكن احرار تفحيرات نووية جلسه ، حتى عسه صغرته حدا بدون انكشافها والبعرف عليها من خلال محطات رصد الاهتزازات الفائمه حاليا • ومن المعروف أنه يمكن بلا مساكل الكسف عن النعجرات النووية في حدود كيلوطن واحد والبعرف عليها ، والطريفه الوحيدة للعنن ، حسبما قبل لنا ، هي احرار نفحيرات مكنومه أكبر فوه ، ومن تم ببعين على من رعب في السهر احرار انفجار بفل فوه عن كيلوطن واحد أو كم انفجار دى فوه أكبر عن طريق حفر تحويف في صخور صلبة • وهذا يبدو فيما يتعلق بالدولنن العظمين فليل الفائده لسب بسط هو ان العفاب النى سواحها انفجار مئبل سنكون أكبر من ان جعله ذا فائده نذكر ومن ثم لا ربح ان ننح أى مرة ملحوطه •

والحبح المتعلقه بامكايه السهر بسد الى الراعب في السهر درجه من الانكار في مجال اتحاد المرتبات لاحرار البجارب السرة بحالف الواقع باما • فعى مقابل هذا سبعى تذكر ان الالتزام السياسى للمجتمع الدولى في مجموعه بخطر شامل لحارب الأسلحة النووية سكون في حد ذاته رادعا فعلا لمحاولات السهر • بضاف الى هذا أنه سكون من الحمافه البالعه ، مع نحس فعاله الرسبات الدوله لرصد الاهتزازات ، اللحوء الى العس لأن البكلفه الساسه للانكشاف سقون بكر ما قد يمكن لبحرة سربة ان نحققه من فوائد محدودة وعبر مؤكده بطنعه الحال ، ذلك لأن داب فكرة المستوى الأدنى للانكشاف احصائه الى حد كبير بطرا لعدم وجود حد أدنى مطلق ، وان من الصعب للعايه حما فل اجراء التحرة وضع أى حد أعلى مضمون لفوه سلاح ما • ولذا سيواجه السهر مساكل هائله فى تصميم حهار بمكنه بخرنه سرا سباح • فادا ما حذب بالرعم من كل هذه العرافل ان نمكب أى من الدول الرئيسبة الحائره للأسلحه النووية من تصميم سلاح للاحيال على نظام بخطر النحارب فسكون عليها ان بفعل ذلك في موقع بارب حدد تماما بطرا لأن المواقع الفائمه سوقع في أى حال ان يكون نح بمرافه فعاله في أى نظام بخطر الحارب • ولكن اعداد مواقع حديدته للبحارب عبر ممكن بدون ان يكسف النواع الاصطباعه أمرها ، ومن ثم سنكون الرسبات لاحرار نفحيرات في مثل هذه المواقع مشكله عوبصة حفا •

وفيما يتعلق بالدولتين العظميين ، يجب بالضرورة على أي حربه جري في ظل مثل هذه العرافيل السديدة ان نتج سائح جديدة داب نال ، ولكن من الواضح ان لعبه النهر تنطوي على عدد من عوامل لا يمكن فئاسها أكبر من ان يسمح لأي من الدولتين العظميين بأن تحسن لدرجة ملحوظه من قوتها النووية السببه ازاء الأخرى لمحاولة التهرب من أي خطر للنجار • ومن نم بسنتج عمومًا من هذا ان استمرار النحارب النووية لا يمكن ان يلعب أي دور في نعرير أمن أي من الدولتين العظميين اذا ما كانت كل منهما ملترمة بعدم تحقيق نفوق عسكري على الأخرى وادا ما كانت أسلحتها الحالية تحفل امكاسه الاسصار في حرب نووية أو حوصها أمرا مسبعدا • ومن نم يلزم الحلبي عن كل نجار الأسلحة النووية من خلال عمل من أعمال الاراده الساسه المسنبره •

وفيما يتعلق بالدول غير الحائرة للأسلحة النووية ، ربما أثارنا مسكله النهر ، نظريًا ، أخطارا أكبر ، ولكن الواقع أنه ما من دولة منها عارضت احراء مفاوصات لخطر النحارب النووي ، فالمعرضون لأكثر الخسارة والذين لا يتمتعون بأكبد لأمنهم أكثر استعدادا رغم هذا للمجازفة هذه •

واننا لرحب بأحدث الاقراحات النفي طرحها الأمن العام عورنا تنشف بطرا لأنها بواصل ازالة العرافيل في سبيل التوصل الى معاهده لخطر النحارب النووية • واننا نفدّر الفرار السوفاسي بنمديد الوفاء الاحباري للنحارب النووية لمدة ثلاثة أشهر ، ومن المأمول ان رد الولايات المتحدة على هذه اللقنة منلها وان ننسني مديد الوفاء الاحباري دوريا الى ان بدأ مفاوصات عملبه سأسا خطر شامل للنجار • وقول الاتحاد السوفاسي "لتفتيسات موقعيه كلما لرمنا " نعرر كثيرا من فدره المجمع الدولي للتوصل الى وضع نظام فعال للحقوق من أحل فرص خطر شامل لنحارب الأسلحة النووية • واننا نعتقد الآن اعتقادا حارما ان البفاوض الععلي على معاهده هو وحده الذي يمكنه تنديد الشكوك المنفعية ، فالتجربة المستمدة من مؤنمر زرع السلاح تبين ععم المنافسات العامه النحه ، بل ان التجربة المستمدة من المفاوصات التي دارب في اللجه المحصنة للأسلحة الكمائية ننس بوضوح شدد مدى صعوبة النفاوض على نظام مناسب للحقوق حتى بعد ان بعرب الحاننا عن أقصى استعداد للنعاون ، ولا سىء ساسب روح جنيف أكثر من بدء مفاوصات مفصلة على خطر شامل لنحارب الأسلحة النووية في اطار مؤنمر زرع السلاح •

والعضابا التي أشرت البها لنوي تنصل مباشره بسباق السلاح في العشاء الخارحي ، السدي معتبره حرة لا تتحرأ من ساق السلاح النووي من الدولتين العظميين • ومارالب حكومني تئري ان الحجج المنصله بامكانه الدفاع ضد الأسلحة النووية غير مفنعة اطلاقا ، فالدولتان العظميتان قد طورنا في سعيهما لسفند مذهبهما العسكري ، وسائل ننني لاطلاق الأسلحة النووية ، ولكن وسائل الاطلاق لسب مرادفة للأسلحة دابها • وفي اعتقادنا ان الأمر لا فنصر على عدم حدوى افامة وسائل دفاعية لا نفهر ضد أحهرة اطلاق الأسلحة النووية ، وان من المسنحيل نحصب الأمن أو السكان بكنولوجيا على هذا النحو ، ضد اسنخدام الأسلحة النووية ، فمادام هذه الأسلحة موجودة يمكن حتما اطلاقها بوسيلة أو أخرى ولن بطل وسائل الدفاع صامدة • ومساعي النكنولوجيا الدفاعية دابها بكنفها من المشاكل والنافضات عدد كبير لدرجة أنه لبس هناك ما نمض حقن ما نعرف باسم "الانفبال الدفاعي" على الاطلاق ، فالحقيقة الأساسية التي ننمر بها العصر النووي ، وهي ضعف سكان أي بلد في مواحهة أي هجوم نووي بسبه العرم ، هي ننحه مباشره لخصائص الأسلحة النووية • وبوفير الردع هو سببه فعلبة لوحود الأسلحة النووية ، وهو لبس الا عرضا من أعراض الخطر النووي ، وأفضل طريقة ، من

الساحية المطقبة ، للفضاء على عرض التهديد النووي هي اراله المرض الاساسى ، أى الأسلحة النووية داتها • ومن سم ليست الحح المتعلقة بتخطى الردع من خلال افامه أحهرة دفاعية في الفضاء مفعمة •

ومما راد الحالة سوءا ورود تقارير مقلعة موعخرا عن استكمال ترتيبات دفاعية استراتيجيـة سطوبر فدراب هجومه مناسبة • فمن المعترف به عموما ، في أى حال ، ان الأنظمة داب الطامع الدفاعى طاهرا المصممة لحعل الأسلحة النووية عتقه تكنسب آلبا فدرة لنسديد الهجمة الأولى صد أهداف في الفضاء وعلى الأرض • وما بواحها الآن هو الاحتماع المحبف بين سباق نسلح هجومى ودفاعى حديد في الأرض وفي الفضاء ، نسدد حنميه الى تطوور أحد الطرفين للأسلحة الفضائية مما يوئدى الى اخاد الطرف الآخر احراءات لفاعبه ردا عليها •

ان أعمال المؤتمر سأن وضع اتفاعبه للأسلحة الكيميائية والتي سكلب الحرء الأكبر من الأحرء الموضوعه من نفاشره السويه على مدى السواب العليلة الماضيه فد لاف ، على خلاف سائر مساعيا ، أكملها تفرسا ، فدرا معقولا من النحاح • وفد لفبت مساهمة السفير نورباسكى فى النجاح المحرر حنى الآن الاعتراف المناسب فى هذه الفاعة ، واسا على تقة من ان اللجنة المحصصة سواصل نعدمها بهدى رئيسها الحدد السفير كرومارسى • وسعس علينا فى هذا الصدد اعاده تأكدالنرامسا بتحقيق حطر شامل للأسلحة الكيميائية ، وبسرا ان اهمامنا فى هذا المؤتمر لن حوِّله الحاب الأقل للموضوع ، وهو حاب عدم اسرار الأسلحة الكيميائية • كما بتعس علينا ان حدر من المل الظاهر لافتراح ان الأسلحة الكيميائية هي الفضه الوحيده التى يمكن لمؤتمر نزع السلاح ساولها جديا ، وأملنا ان نمكس الأعمال الهامه سأن اعافية للأسلحة الكيميائية من ان سحطى هذا العام العرافيل القدمه العهد لاسما وان أكبر الدول الحائرة للأسلحة الكيميائية فد صممت على استكمالها والتعجيل بها من خلال تعزيز المساورات السائه •

اسا تأمل حزاره ألا سناحر بدء العمل الحدي فى المؤتمر هذا العام عن السهر الأول ، وفد اسنمر ساق السلاح بلا عائق فمره أطول من ان سمح لمحفل التفاوض الوحيد هذا المتعدد الأطراف بأن شهدا سالا • ان مهمه النصدى بفعالية لساق السلاح لا من حاسبه النووى فقط وانما أيضا فى أحسب اشكاله ، فى شكل الأسلحة الفضائية ، بحت أيضا ان يبدأ ها بصوره حادة حفا • ان السنة الدوليه للسلم نتج لنا فرصه لاكمال المسروع الذى طال انتظاره فى المؤتمر ، مشروع صاعه سرامح شامل لسرع السلاح • وسعس علينا ان سسر ، كما دكرنا السفير عارسيا روليس على وجه مناسب للعاه ، الى أنه علينا ان سرفع سقررنا فاطعا عن هذا الموضوع الى الحمعه العامة هذا العام • والمهمه التى سظنرنا هائله ولكن يمكن بكل تأكيد ساولها ادا ما توفرت الاراده السباسه اللازمة • وادا ما اكتمل السرامح الشامل لسرع السلاح بصوره ممره فسوفر هذا اطارا وافعا للاسفال فدما نحو هدف عال هو هدف سرع السلاح العام الكامل الذى راوعا كل هذه المدة •

الرئيس (الكلمه بالانكليزية): أسكر ممثل الهد على سابه وعلى الكلمات الرفعه

الى وجهها الى الرئيس •

وأعطى الكلمة الآن لممثل المغرب ، السفير بن هيمه •

السيد بن هيمه (المغرب) (الكلمه بالفرنسيه): سيدى الرئيس ، اسمحوا لى

سادى دى بدى ، ان أوجه الكم تهاى الحارة سماسه نوليكم رئاسه مؤتمر نزع السلاح • وان وفدى

لسعر سعادته خاصة لروعتكم توجهون أعمالنا بعمل هذه المهارة والهدوء ، وهما صفان سق ان استزعنا  
نقدر الموعمر طيلة فترة رئاستكم للحفة المحصنة للأسلحة الانشعاعية في عام ١٩٨٥ •

وأود أيضا ان أعبر عن فائق تقدير وفدي وامانه للرئيس السابق ، سعادته السفير ماربرو  
كامورا ، سفير الأرجنتين ، للعمل الممتاز الذي أحراه في نهاية الدورة السابعة لموعمر زرع السلاح  
وأثناء الفتره الفاصله بين دورى الانعقاد • وحتى وفدى حضور السد سموى رسون ، وزير الدوله  
البرطاني ، والسد كلاوس نوربود ، وكلل الوزارة العليدى •

وأخيرا ، لا بد لى من ان اسوجه بالشكر الى جميع رملاى الموقر من الدن تفصلوا باستفالى  
بحرارة وكرم • وأود ان أعرب لهم عن عمق امتنانى وان أؤكد لهم تعاون وفد المغرب في نحقق  
الأهداف السامه لموعمر زرع السلاح النى تنهاها بلدى •

وأود ان أستهر الفرصه المناحه لى لأعرب عن مساركنا الوجدانه العمقه للوفد الأمريكى  
على أثر الحادث المفجع الذى ألمّ بالمركبة الفضائيه شالبحر ، ولأرحوه ان بنقل تعازى وفدى الصادقه  
الى أسر رواد الفضاء الدن لقوا حتفهم فى هذا الحادث •

وقد حرنا أيضا أسد الحزن لوفاة السيد ألفا مردال • وسبطل محفلا بنذكر ما فامت به  
الففيدة الراحلة من مبادرات لصالح زرع السلاح والسلام بالاصافه الى ما أبدته من عزم وامان فى  
الدفاع عن المبادئ التى نحن محنمون فى هذا المحفل من أجل تحفيها • واد ساطر وفدى شعها  
حرنه ، فانه يرحو ممثل السويد الموقر ان نفضل بنقل أصدق تعاربه الى دوى الففيدة •

سيدي الرئيس ، ان موعمر زرع السلاح الذى هو الهبئه الوحيدة للمفاوض المنعقد الأطراف  
في مجال زرع السلاح بدأ عامه الامن في جو مبشر بالحر • وفى الواقع ان الدورة الحالية نعتقد فى  
سباق مطبوع سلسله من الأحداث العظيمة الأهمه النى لا بد لها ، كما نأمل ، من ان نوفر نأتسرا  
حسا في أعمالنا •

قبل كل شيء ، ان الموعمر الاسنعراضى الثالث لأطراف معاهدة عدم اسنار الأسلحة النووية ،  
الذى عقد فى حيف فى شهر أيلول/سبتمبر الماضى ، كان ماسه ، خصوصا للدول الأطراف الحائره  
للأسلحة النووية ، لكى نؤكد من حدد التزاماتها بمواصله المفاوضات حسن نه حول التدابير المنعطفه  
بوقف ساق السلاح النووى •

وبعد شهرين ، سحل لقاء القمة فى حيف من رئيس الولايات المنعده الأمريكية ، السيد  
رونالد ريجان ، والأمس العام للحرب السوعى فى الاتحاد السوفياتى ، السد ميخائيل غورباتسييف ،  
استئناف حوار بتمنى المجتمع الدولى بأسره ان يكون حامل أمل وبشير عهد من الانفراج والتفه والنفاهم •  
ونحن ، اد نهى أنفسنا بالاعقاد لقاء القمة هذا ، نعرب عن اميتنا أن يكون فى الوسع  
ننفذ الالتزامات النى تم الارتباط بها فى هذا اللقاء سعيدا سربعا ، خصوصا فيما يتعلق بالمسائل  
المعروضة أيضا على موعمرنا •

وآخر ما حدّ من أحداث هو الانفراج الذى تقدم به السد ميخائيل غورباتسييف فى ١٥ كانون  
الثاني/يناير الماضى • ومما لا شك فيه ان حظه الرعيم السوفياتى لاراله الأسلحة النووية على مراحل  
ثلاث حتى عام ٢٠٠٠ سكل مساهمة حوهره فى الجهود الراميه الى زرع السلاح زعا ساملا وعاما • وان



ان الاحماع المسحل حول طابع الأولوه العليا الذى تتسم به وقف التحارب النووية ووفقا لما لم نفلح فى العلل على الخلافات حول طرق ووسائل بلوع ذلك • وهل من حاحه الى التدكير بأن الهئه الفرعية التى كابت أنستت لهذه العاه قد أحرب فى عامى ١٩٨٢ و ١٩٨٣ المهمة الموكولة اليها بأن اصطلعت بعمل موضوعى حول المسائل المنعلفه بالحقوق ووسائل نأمن الاحترام لحطرب الحارب النووية • وبعد اكمال هذه المرحله الفسه ، حاء عددت مرحلة النفاوض ذاه ، المرسته وسق الارتباط بالصروره الملحة لتزويد هذه الهئه بولايه للنفاوض • غير ان نعددر العمل المحزونلحل المراحل اللاحقه قد فهمهما أعصاء المؤتمر فهما مختلفا • ومسد ذلك الحس ، لم ححرر أى نعددم ، وقد نمسر مؤعمرنا بحموده فى هذه المسأله •

ان المغرب ، شأنه شأن البلدان الأخرى الأعضاء في مجموعة ال ٢١ ، ميسع عموماً الاقتناع بأن معاهدة حظر التجارب النووية قابله للتحقق . كما أنه ميسع بأن الحجة القائلة انه سيكون من المنعذر التحقق من المعاهدة لا تقوم على أساس وأنها لا تفيد إلا لسر العباب الممير لالاراده الساسه .

وفوق ذلك ، فان هذا الاقتناع يسند في رأنا الى رئيس:

- أولاً ، قبل خمس عشرة سنة ، أكد الأمين العام للأمم المتحدة ان جمع الجواب العلميه والبعينه للمسكله قد استكشفت شكل كامل حب ان ما يلزم من الآن فصاعدا للوصول الى اتفاق نهائي هو فرار سياسي فقط .

- ثانياً ، ان الحلفة الدراسية التي نظمها الرجوع في السه الماضيه شأن التحقيق الاهتراري من حظر التجارب النووية حظرا كاملاً قد أتاح لكثيرين ما امكاسة الأكدر أنفسا من أوجه التقدم البعي الهائل المحرر في مجال التحقيق الاهتراري . والنسجة المهمه التي يسجلص من الشروح والنبات ، التي ليس تمه أي شك في دفنها العلميه ، هي ان التحقيق الاهتراري من احترام معاهده حظر كامل للتجارب أمر ممكن .

سدى الرئيس ، مهما يكن الخلاف بين أعضاء هذا المؤتمر حول مسألة التحقيق ، فإن التحفظات نحاه التفاوض على معاهدة تحظر التجارب النووية قد بوءتر تأثيراً خطيراً في تلاحم المؤتمر ونال شكل حظر من مصداقيته . ولهذا ، بنوجه وفدى سداء الى جميع الأعضاء كي يساهموا في الجهود التي سذلها الرئيس بتلر من خلال المساوير التي حريها بمهارة ونعود بصر بغه اعاده انشاء لجنة مخصصة ذات ولاية مناسبة .

ويؤد ان شبر في هذا الصدد الى ان مشروع الولاية الذي قدمته مجموعة ال ٢١ تحت الرمر CD/520 Rev.1 كفل باصاليا الى الهدف الذي وضعاه نصب أعبسا . ومع ذلك ، وادراكا ما لكون قدر من المرونة ذا فع في كل تفاوض في غالب الأحيان ، فان التعديل الممكن لمشروع الولاية المذكور سادراج الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٨٠/٤٠ لن يبر أي اعراض من جانب وفدى .

وحن برى ، في هذا الصدد ، ان الفقرة المذكوره - دون أي مساس بمدى الترام الوفيود لصالح هذه التفاوضات - لا شكل فقط نوعاً من برنامج عمل للجنة المراد اعاده اسائها ، ولكنها سسحب أيضاً لسواعل بعض البلدان . وهكذا ، سيعس أبصاً على اللحه ، دون ان يحول عن مهمتها التي هي التفاوض بشأن المعاهدة المذكورة ، ان "سوفي" مسألة التحقيق والاحترام ، كما برعت بعض الوفود في ذلك .

سدى الرئيس ، منذ عام ١٩٧٤ ، لا تكف الجمعية العامه للأمم المتحدة عن تكبرا بأن مواصلة التجارب النووية سدد ساق السلاح ، مضاعفه بذلك خطر حرب نووية . ومما بوءسف لـه ان سداءانها المتواصلة في القرارات التي بعنفدها كل سنة لصالح وقف ساق السلاح النووي وصر السلاح النووي والتي سلح حوالى العشرة سقى بلا صدى . واءاء اسشار الأسلحة النووية ، عموداً وأفعياً على السواء ، ببقى المؤتمر صامداً بشأن هذه المسألة ، الى درجه ان وفودا عديده لم تتردد في وصف البند ٢ من جدول الأعمال بأنه "الموضوع المسى" أو "النسب الفقير" لمؤتمر صرع السلاح .

واد سيسعد كل نساوهم ، قد نوحى به سكل مسروع الصعوبات السياسية والتقنية على السواء ،  
نضطر الى الاعتراف بأن هذه المسألة ، التى هى نواة جدول أعمالنا ، ليس بعد موضع تفاوض داخل  
هذا المؤتمر ولا تحظى باطار فى ممكن حلها داخله . وقد أصبح الحدل الأكاديمي الذى حصص لها  
حتى الآن نوعا من سنار مواصل حلفه الدول النووية نحسن وصنع ونحرير الأسلحة النووية التى سهدت  
نرساناتها فى هذه السوات الأخيرة بطورا كميا لم يسبق له منبل . فان رقم ٣ ملايين فبيلة سبيهة  
فبيلة هروسبما ، الذى ذكر فى ٤ سوات ، قد تم تجاوزه اليوم الى حد بعيد . لكن ما بتر أسد  
القلق هو الحسبن النوعى لهذه الأسلحة . فان مطومات البافلات أصبحت أكثر فنكا باطراد : ان  
منظومات السوحبه والرفاه المحسنة تعطى دقه اصاه كبرة حدا للعدائف الساربه العابرة للعاراب ،  
وللعدائف المحمله على العواصا ، وللعدائف الاسبابيه - التى رود كبر منها بروؤوس متعسده  
ومستقلة - .

ومن الواضح ان مواصله اسنحدات أسلحة حدده نعذى سافا للسلاح يصح محباء الصاعده  
صعب الحكم فيه أكثر فأكثر . وان الأسلحة النوويه ، بدلا من ان حلب مریدا من الأمن والسلام ،  
نعرف عالما فى حو من اسعدام الأمن وخطر الحرب النوويه التى سكون سحنها ، دون أى سك ، افاء  
كل الحضارة الانسانيه . ونفق الخبراء ، سواء فى الشرق أو فى الغرب ، على الاعتراف بأن النرسانات  
الحاليه للأسلحة النوويه كفى لافاء السربه عده مرات .

واد نحن واعون لكل هذه الحقائق ، نحن جميع أعضاء هذا المؤتمر على نروب محفل النعاوص  
المسعد الأطراف هذا بالوسائل المؤسسية كبا بمكن من الفنام بالمهمه الموكولة اليه ، ألا وهى  
البفاوص على انفاقات برمى الى قلب انحاء ساق السلاح النووى نم الى وضع حد له . وهذا النداء  
بأسى على أثر البداء الذى وجهه الجمعية العامة فى الففره ٣ من فرارها ١٥٢/٤٠ عبن ، التى نرجو  
من مؤنمر برع السلاح ان يسىء ، فى بدابه دورته لعام ١٩٨٦ ، لجنة محصه للسد ٢ من جدول  
الأعمال .

أكد ان مساوارا حرب بهذا الشأن مد بداه دورنا ، وبدو أنها لا نخلف لا فى مضمونها  
ولا فى سحنها المحتملة عن المساوارا التى حرب كل هذه السوات الأخيرة .

وبأسف فى هذا الصدد لكون الالتزامات التى ارنطت بها دول نوويه معبه ، سواء فى  
المحاقل الدولية أو فى وائى فابوسه دولة ، كات هذه الدول فى أغلب الأحيان هى التى حركتها  
بل قدمنها ، لانزال نتعارض مع موقعها فى المساوارا الحارة .

صحيح ان مفاوصا سائبة بحرى فى حصف مد عام سواء حول الأسلحة النوويه أو حول الأسلحة  
الفضائية . وصحيح أيضا ان بعض الاعساراب داب الطبعه العسكره - الاسنرابجية والأمنه مكن  
ان نندو مفهومه من بعض السواحى . ومع ذلك ، سقى صححا ان الفنام كل عام برفض المسدأ داته لاشاء  
لحه محصه للسد ٢ من جدول أعمالنا سعارض مع المادىء المذكورة فى الاعلان الحنامى .

فهذه الوثيقة التى اعتمدت سوافى الآراء والى لا مكن ان نفعل أى نحفظ كما هو الحال  
للأسف بالسنة لبعض فراراب الجمعية العامة ، نوصى مؤنمرا فى فقرها ٥٠ بالسروع فى مفاوصا  
منعددة الأطراف بعه عقد انفاقات من أحل :

" ( أ ) وقف النحسبى السوعى لمسطومات الأسلحة السووة ووقف اسحدانها ؛  
( ب ) وقف اساح جميع أنواع الأسلحة النووة ووسائل نقلها ، ووقف انساح  
المواد الانسطارة لأغراض صغ الأسلحة ، "  
وأخيرا ،

" ( ج ) وضع سرامح شامل معسم الى مراحل ، ومرنط بمواعيد زمنية معق عليها ،  
حينما كان ذلك عمليا ، للعام بسكل ندرجى ومنوارر بتحقيص المحروبات من الأسلحة  
النووية ووسائل نقلها ، مما يفضى الى ارالها تماما فى السهانة فى أقرب وى ممكن " .  
ان تنفيد هذا السند الأخر لن بسكل على الاطلاق نناقضا مع المفاوضات التناث الساربه  
حاليا فى حيف . ومن جهه أخرى ، لقد رأبنا دائما ان المفاوضات المنعدة الأطراف لا يمكن الا ان  
تكمل المفاوضات التناثية ، وان كل مقدم مسحل فى أحد الاطارب سبكون له حتما أمر احاسى ودبامسى  
على الأعمال الجارية داخل الاطار الآخر .

سيدي الرئيس ، ان اردواجية المفاوضات لسب أمرا مرغوبا فيه وحسب ، اسها أمر ضرورى .  
وهناك ثلاثة اعتبارات ، ليست بأقل الاعتبارات أهمه ، سدفعنا الى الاعنفاد بعائدة هذا الاطار  
المزدوح للسفاوض .

- ان الاتفاقات المعقودة حتى هذا الوم بين الدولتين السوونين العظميين لم سودة  
الى تحديد حجم رسالانها النووية دون ان نفلح فى قلب اساه سموها ولا حتى فى وقفه .

- ان المفاوضات التناثية الحالية فى حيف لا تحص الدولتين السوونين اللنسين  
تملكان أكر الترسات . ولكن ، بما ان الازالة الكاملة للأسلحة السووة هى الهدف السهائى لبرامح  
العمل الحاص سزع السلاح ، فلا يمكن بالنالى للمفاوضات ان يقتصر على ترسات هابن الدولسين  
وحدها . وهذا أحد الأسباب التى توءد اجراء تفاوض منعدد الأطراف داخل موعمر سزع السلاح .

- وأخبرا ، ان السوبعه الخامسة للدوره الاسسائه الأولى للجمععه العامه المكرسه لسرع  
السلاح بوصح المسوؤولية الجماعية فى محال السفاوض . وفى الواقع ، سعلن الفقرة ٢٨ النى اعتمد  
سوافى الآراء مثل محمل الوشبكة الحتامه : " ولجمع شعوب العالم مصلحة حيوية فى سحاح مفاوصات  
سرع السلاح . ولذلك فمن واجب جمع الدول ان ساهم فى السجود المدوله فى محال سرع السلاح .  
ولجمع الدول الحق فى الاشتراك فى مفاوصات سرع السلاح ، ولها الحق فى الاسهام على قدم المساواة  
فى مفاوصات سرع السلاح ، المنعدة الأطراف السى يكون لها أنسر ماسر على  
أمسها الوطنى " .

ان مبدأ المسوؤولية الجماعية فى محال السفاوض على سرع السلاح السووى قد فرض نفسه سشكل  
مطعى . ذلك ان الأمن والسلاام فى العالم لا يتجرآن . فلا يمكن ان يكون نمف أمن خاص بالدول النووية  
وأمن آخر للسلاام عبر الحائزة للأسلحة السووية . ولا يمكن ان يكون فهمنا للأمن الآ عالمى النطاق .  
وكل خطر سووى يهدد الأمن لا يمكن ان يكون الآ خطرا على الكوكب كله أيضا ، اذ فى حال نتوب حرب  
سووية ، لن سحومنها أى بلد . فالاسقاطات الانسعاعية وسعص طمغة الأورون الوافيه والسساء السووى  
سنوعمر دون سميز فى السحاربين وفى عبر المتحاربين .

سبدي الرئيس ، في الوقت الذي يحتفل فيه المجتمع الدولي ، بناء على اقتراح الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بالسنة الدولية للسلام ، سطل مفعسب بأن مؤتمر سرع السلاح يحمل رسالة عظيمة ألا وهى: رسالة المساهمة فى ندعيم هذا الصرح الذى هو السلام • وان تزويد المؤتمر بالوسائل الهيكلية لتمكينه من تأدية رسالته ، والشروع فى مفاوضات حده حول المسائل ذات الأولوية المدرجة فى جدول الأعمال ، وخصوصا المسائل المتعلقة بالأسلحة النووية ، انما بمنلا مرحلتين تقرباننا من السلام دون أي شك •

وحامنا ، أدعو أعضاء المؤتمر الى التفكير فى مقطع من الكتاب الذى وضعه مؤخرنا السيد كورت فالدهام بعنوان "فى عين الروعة " ، وهذا نصه : "يحب ، فى رأى ، ان يكون الأمم مسنعة للمخاطرة الى حد أكبر بكثير فى سعيها وراء السلام • فلا يمكن ان تواصل الدفاع عن افراحها الخاصة بالتسلح الوحيد الجائب ، ان تطالب بأنظمة للتحقق متعذر حصها فل عقد أى اتفاق بشأن الأسلحة النووية ، أو ان نرفض امكانات التحقق على أراضبها الخاصة • وما لم يتم اتفاق عام حول هذه النقاط، فان سباق التسليح سبطل بنسارع بكل ساطة " •

الرئيس: أشكر ممثل المغرب الموفر على بانه وعلى الكلمات الرقيقة التى وجهها

الى الرئيس •

وأعطي الكلمة الآن لممثل الجرائر الموفر ، السيد كروم •

السيد كروم (الجرائر) (الكلمة بالفرنسية): السيد الرئيس ، اسمحوا لي أولاً بأن

أعرب لكم عن تهاسى الحارة لنولبكم رئاسة مؤتمر سرع السلاح •

ان مساهمتكم الفعالة فى بدء أعمال الدورة الحالية صادرة ، لا عن دبلوماسى بارع فحسب ، بل أيضا عن ممثل بلد ، استراليا ، اشهر بجهوده النى لا نكل من أجل سرع السلاح •

وأود ، سبادة الرئيس ، ان أوجه أيضا البناء لسلككم ، السفير كامورا ، لأدائه مهمته سعاف وكفاءة خلال شهر آب/أغسطس ١٩٨٥ وخلال الفترة الفاصلة بس الدوربين •

وأوجه كذلك شكرى الحار الى جميع الممبلين الدس رحوا سى داخل هذا المحفل ، وأسطيع ان اؤكد لهم ولكم ولجميع أعضاء مؤتمرنا اسعداد الوفد الجرائري للتعاون الكامل معهم •

وأود ان أقدم تعاربي الى وفد السويد إسر وفاه السيدة ألفا ميردال ، النى سطل اسمها فى سطر الجمع رمرا بضرب به المنل لمصره فصبه سرع السلاح والتفاسى من أجلها •

وأود أيضا ان أقدم نعاربي الى وفد الولايات المتحدة الأمريكية وان أعرب له عن الأسسى العمبق الذى نلفيا به نبأ المصرع المأساوي لرواد الفضاء السعة للمكوك الفضائى سالحر •

لا حدال فى ان افصاح أعمال الدورة الحالية لمؤتمر نرع السلاح يسسم بهيمه شعور عام وبصميم حرى تأكيده بالاجماع • أما الشعور العام فهو انه يوجد اليوم أمل ، لايزال هسا ضعفا، لبداه حوار حفبفى سح التصدي للأسباب الحفيفية الكامنة وراء ساق التسليح ووراء عربره • وأما النصمم ، الذى أكداه أيضا كل واحد منا ، فهو العمل كما صبح هذا الأمل حفا ندير عهد حددت تسير فيه الاساسية بشكل لا رجعة فيه ، على طريق الخلاص الذى حررها من حرع العناء •

ان جو التفاؤل هذا لا يمكن إلا ان يدكرنا بالجو الذي كان سائدا عام ١٩٧٩ خلال باكورة دورات لجنة نزع السلاح ، فقد تركت في نفسي ذكرى حية لأنه كان لي شرف ان أكون أحد أعضاء الوفد الجزائري الذي جاء ليشارك في أعمال هذه الدورة الأولى التي كان للجزائر شرف نزوع افتتاحها • وكانت كل الأسباب مجتمعة آنذاك لتحمل على الاعتقاد بأن التوفيق أصبح ممكنا أخيرا بين واقعية تؤكد على ان نزع السلاح العام والكامل هدف ينحفي على مدى طويل جدا ، ورحاء حاصر النفس بأن هذا الهدف لم يعد بعيد المبال •

ولقد استمرت سياسة الوفاق في الوقت الذي أصبحت فيه ضرورة توسيعها لتشمل جميع مناطق العالم وجميع حوالب الحباء الدولية نعصر نفسها بقوة متزايدة • وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة ، قبل ذلك عام واحد ، أي في عام ١٩٧٨ ، قد كرست لنزع السلاح دورة أولى استثنائية • وأسفرت هذه الدورة عن اعتماد وثيقة ختامية تظل النص الأساسي الذي نرجع اليه والذي ما كان لينير الى النور لولا الارادة الملموسة التي أبدتها الدول المشتركة في أخذ اهتمامات بعضها بعضا في الاعتبار • وكان اقتراب النوقع على اتفاقات سولت ٢ بعد اتفاق سولت ١ قد جعل أكثر الناس تشككا يقرون بأنه يمكن في نهاية المطاف ان تشكل اتفاقات الحد الكمي من التسليح خطوة ذات شأن نحو وقف سباق التسليح • وأخيرا ، كان لا بد للجنة نزع السلاح من ان تكون ، بحكم تكوينها والدور الذي أسند اليها ، ذلك الجهاز الوحيد للتفاوض المسعد الأطراف الذي يتجسد فيه المحهود الجماعي اللارم لعملية نزع السلاح •

ونعرف ماذا حصل بعد ذلك كله ، كما نعرف ، بوجه خاص ، كيف ان نلل اللحمة ، ومن بعدها موتمر نزع السلاح ، قد تسبب بخيبة أمل قاسية • ولذلك من الواجب اليوم ان نلنرم الحذر • ولكن ربما أتاحت لنا دروس الاخفاقات الماضية ان نسنفد أفضل استفادة من الآفاق الجديدة التي فنحسها الأحداث الأخيرة وأهمها بلا حدال القمة التي جمعت في جيف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ السيدين ريغان وعوربانسيف •

ان أهمية هذا الحدث نعالل ما للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ولس التحالفات العسكرية المتشكلة حولهما من تأثير على الحاء الدولية • وهي تعادل أيضا المسؤولية التي تعتبر ، بالتالي ، مسؤولية هاتس الدولتين عن تدهور البيئة الدولية أو تحسنها •

ان هذا اللفاء ، الذي يعنر تعبرا رسميا عن اعادة وصل ما انقطع من حوار ، مثلما تعبر تأكيدا للرغبة في التعاوض ، هو الذي ولد هذا الأمل الذي ذكرته في الداء والذي لا يزال هسا وضعيفا • ويبدو ان الزخم الذي ينتظره العالم أجمع من هذه القمة بحدث بعض الآثار في موتمر استوكهولم المعني بنداير احلال الثقة والأمن ونزع السلاح في أوروبا وكذلك في محادثات فيينا بشأن تحفيص القوات التقليدية • والأهم من ذلك ان المجاهدة نخلي المحال ، على ما يبدو ، لحوار بقاء يترحم فعلا سافترحات لم تعد ترفض بصورة منهجية وانما نوعد في الاعتبار ، على العكس ، بصورة جادة •

ويوعل ان تكون هذه مقدمة لهج حديد ينخلي عن مواقف المجاهدة التي لم توءد إلا الى طريق مسدود ، وبعرزف عن الروى الانتقائية والتجزئية للسلم والأمن ، وبكرس فضائل الحوار وضرورة تعريبز الثقة في العلاقات بين الدول وهذا شرط مسبق لنحسب المناخ الدولي ، وهو تحسين لا يمكن ان يوجند بدونه تدبير حقيقي لنزع السلاح •

ومما يعرر أملنا يؤكد الوارد في البيان المشترك الصادر عن قمة حنف الأحررة ، والسدي مفاده انه "تم النخلي عن السعى الى تحقيق التفوق العسكري" • وسدو لنا هذا الاعلان دا معسنى ومعري حوهربس اذا كان يعكس صراحة الية الحفعية والاستعداد الحففى للدولتين العظميين • والتخلي عن فكره التفوق العسكري تسسيع ، بالضرورة ، احاد حد أدنى من البقة • والواقع ان اعداد هذا الحد الأدنى من البقة وما أدى اليه ذلك من اتهام كل طرف للطرف الآخر بسبب نوابا ضده ، سواء أكاب هذه النوابا حقبه أو معترصة ، هو الذى عدى ساق التسلح ، مضعا طابعا هسا وعبر مسعر بالمره على نوارن فابل للاخلال فى أية لحظه • وبهذا المبطو ، من المحبوم ان أى اتفاق، مهما كان شأنه ، لا يمكن ان سكل سوى "اتفاق وقتي" يمل اسنراحه قصيره بلها ، لا محالة ، أحصح لساق التسلح •

وعلى العكس من ذلك تماما ، ان احاد حد أدنى من البقة سسد الى اسقرار نوارن بنخفص بالتدرج واستمرار الى مسوى أدنى من التسلح ، فبحسد بذلك وقف ساق التسلح وقلب احاهه • ان السائح الى حول لنا ان ستخلصها من النخلي عن السعى الى التفوق العسكري هـى نتائج حلبه •

أولا - ان فكره عسكرة القضاء لا يعود لها أى معنى لأنها لا ننسجم مع دسامبقة قائمة على نحقبس السلاح بل تنشر بمسوى عال ومنسارع من اسنحدات نداببر حديدة وبدابر معاكسة فى المجال العسكري • ولدا ، من المسحس والماسب ان عاود موعنمرا فى أقرب وف ممكن حت هذه المسألة وان سشرع فى الأعمال الأساسية من أجل ارام اتفاق صمع ساق التسلح فى القضاء الحارحي ويكرس فكره كون هذا القضاء نرانا مسنركا لاساسه •

وما هذا الأمر إلا أمسه للمجتمع الدولي ، أمبه بحسدت مره أخرى فى القرار ٨٧/٤٠ الذى اعتمد بدون معارضة فى الدوره الأربعين للجمعية العامة للأمم المنحده •

ثانيا - ان وقف ساق التسلح وقلب احاهه سطلبان ، كسراط مسق ، انها التحسسن المستمر للأسلحة النووية ، وبالتالي انها النحارب النووية الى سكل الوسيلة الرئيسيه لهذا التحسسن • وها قد مر على المجتمع الدولي ما سوف عن رع فرن وهو بواصل سنان نحقبس هدف الحظر الكامل لنحارب الأسلحة النووية • ان النخلي عن السعى الى التفوق العسكري بجعل هذا الهدف فى مناولنا • وسعر وقف النحارب النووية السوفابيه من جانب واحد حافرا اصافا لنذلل مسكله الحق والعباب الاحرائيه واسهار الفرصه المناحه للاستجابيه لأماى السعوب والشروع بسرعه فى بفاوص ملموس حول اعداد معاهدة للحظر الكامل لنحارب الأسلحة النووية •

ومن ناحيه أخرى ، ان ما أكده الوفد الصي من اسعداده للاستراك فى أعمال اللجنة الخاصه المقبله المعينه لنحارب الأسلحة النووية حت ان يكون عاملا مسحعا لانصمام الحمص الى عملية التفاوض المنتطره •

ثالثا - مادام السدان عوربانسيف وربعان بفران ، فى اطار النخلي عن السعى لنحقبس التفوق العسكري ، أنه لا يمكن كسب الحرب النووية وانه لا يجوز س ميل هذه الحرب مطلقا ، من الطبيعى ان نعالج مسألة مع سنبوب الحرب النووية بما تسحفه من اهمام وان يكون من الممكن أحبرا بدء مفاوضات حقفنه حول هذا الموضوع •

لقد دُتِرت الجمعية العامة في قرارها ١٥٢/٤٠ ، ادا كآت هآك حاحه الى الذكرى ،  
بالأهممة الحيوبة التى تتسم بها هذه المسأله فى نطر الاساسية جمعاء •

ان عحر مؤعمرا عن ايجاد أساس مسرك للنفاوص ررح فى كل سىء الى بعض النهوج النى  
ترفض النصدى للفضبة النووية فى بعدها الحقبى والقرار بوحدة المصير النى حلفها السلاح النووى،  
على نحو طأهري الناقص ، بين جميع الشعوب •

ولأن مفاوؤات مع سوب الحرب النووية سمس أمن العالم ومسئمل الاسابفة ، فابها تعنى  
البلدان كافة ، واذا كان هناك مكان يجب ان نحري فيه هذه المفاوؤات ، فان هذا المكان هو —  
الطبع ، داخل هذا المؤعمر ، عن طريق لحنه خاصة •  
السبد الرئيس ،

فسم سفتح آفاق حديدة فى مءان نرع السلاح ، نحد أنفسنا وحها لوجه أمام المشكلة الأئدبة  
المتصلة بالعلاقة بين المفاوؤات الثنائية والمفاوؤات المتعددة الأطراف • ولا سىل الى انكار  
حقببن انسب: فص جهة ، لس من الوافعى اكار كل الأهممة النى تتسم بها المفاوؤات الأمركفة-  
السوفيانفة • ومن حة أخرى ، من المسنحيل افعال الدور المسند الى مؤعمر نرع السلاح ، الذى بعئر  
تعبرا عن ضرورة اشراك وانخراط الجميع فى هذا المبدان • ولا يعفل ان مطرح مسكلة العلاقة —  
الزعة الثنائية والزعة المنعددة الأطراف سعاير سم عن التنازع ، اللهم الآ ادا أردنا انكار  
المادى والأهءاف التى نناى بها ها بالاجماع • والحففة انه ما من خيار أماما سوى ان سسى  
الفرضفة الفائلة أن هناك تكاملا وتفاعلا متبادلبن ومفیدبن بين المفاوؤات الثنائية والمفاوؤات  
المتعددة الأطراف • فالزخم والنقم الساسان فى اطار لا بمكن الآ ان ینعكسا ابحاسا على الاطار  
الأحر •

وعلى ذلك ، من الأمور المسجعة غاية التشجع ، سواء فما بخص دور مؤعمرا وسر عملمه ،  
أو ما بخص جمع المفاوؤات الجاربة ، ان یتمكن الحهار الوحىء للتفاوؤ المتعدد الأطراف من  
الاستفادة من المباح الايجاسى السائد البوم أن یتك عملبا على وضع سرامح لرع السلاح النووى، وان  
الاقتراح الأخير الذى تقدم به السیء عورباسف یتسحق التقدر فى هذا السیاق ویتبعى ان بحفر على  
نعءیم اقتراح آمركى مماىل ، ان بمكن ان شكلا كلا الاقتراحبن ، الى حاب مساهمات البلدان الأحرى،  
نقطة انطلاق مناسه لمنافشات متعمفة داخل هذا المحفل •

سبء ان من استطاع الكثیر أمكه القلبل ، اء سكون التفاوؤل بشأن سء وسیر المفاوؤات  
المتعلقة بالسفاط النى سسل بالما مرهوا باحرار تقدم حاسم فى محال الأسلحة الكیمیائفة • وتلك  
هى ، فى الواقع ، المسألة المحددة الى سطر حمیعنا ان بنأكد سألها وعود فوة دفع وروح حءبءس •  
ولا جءال فى ان وضع اتفاففة بشأن الأسلحة الكیمیائفة بشكل اخبارا للاراءة السیاسفة للءول ، ولاسما  
الفوى العظمى ، فى عقد انفاقات نرع سلاح حقبفة ، وذلك لعدة أساب •

ففى المقام الأول ، ان انفاقة الأسلحة الكیمیائفة هى السبء الوحىء الذى نمكن مؤعمر نرع  
السلاح ، حلال سنوات طويلة ، من ان بحرى بشأنه مفاوؤات ملموسة وان یتسجل فى نفءما ذا شأن •  
وهذا متال حلى على نكامل المفاوؤات المنعددة الأطراف والثنائية •



وفي المقام الثاني ، ان الطابع العالمي الذي سوف نسميه هذه الاتفاقية بالضرورة ، وما يستتبع ذلك من استنساخ جميع فيها ، يجعل من هذا المحفل المكان الأنسب لإنهاء وضع هذه الاتفاقية .

وفي المقام الثالث ، ان تشجيع السد ربعان والسد غورباسف الواضح لعقد اتفاقية من هذا القبيل بغير ان يحدث تقدما حاسما وطارئا في هذا المجال وان يجعل يعقد هذه الاتفاقية .

وأخيرا ، من الناحية ان هذه الاتفاقية لا يمكن ان يساوي سوى العشاء الكامل على الأسلحة الكيميائية ، حظر استحداثها واستخدامها وحربها . ولا يمكن لهذه الاتفاقية ، بأي حال من الأحوال ، ان نسمي طابع عدم الانتشار ولا ان تشكل عائقا ما أمام الصاعه الكيميائية التي ليست سوى الأساس الذي يقوم عليه السمي ، ولا سيما في المجال الزراعي .

وهذا الأمر يفودى الى ان أنظر الى مسكله أوسع وان خطره ، وهي مشكلة الصلة بين نزع السلاح والتنمية . فعلى الرغم من ان هذا البند ورد في توصيات الوصفه الختاميه للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة ، فانه لم يحص بعد لما يسحقه من حيث داخل هذا المؤتمر . ولقد قل وكنت أكره عن امكانيات تخصيص جزء من المبالغ الصحية التي سلعها ساق السلاح ، مهما كان هذا الجزء ضئيلا ، للمساعدة الامثله . ونحن نعرف أيضا جميع الصعوبات التي تترها هذا الاحتمال والتي يفودى الى اسساح واضح . ولكن المشكلة الحقيقية لا تكمن هنا . فلا يمكن انحداد تدابير ذات شأن في مجال نزع السلاح الآ في اطار الحفص من البور الدولي ، وان هذه الظروف التي نسا على هذا النحو هي التي سسح لجميع البلدان ، وعلى الأخص البلدان النامية ، ان تصبح أقل اسعالا بمطلب الأمن المسروع وان يكرس القسم الأكبر من مواردها الحاصه لسميها . ان الصلة الحقيقية بين نزع السلاح والتنمية نمر بالأمن ، وان برحمنا المثالبه هي اقامة نظام من الأمن الجماعي .

لقد أغلب الأمم المتحدة سنة ١٩٨٦ "سنة دوله للسلام" . وأنها بالتأكد فرصه لأن نعدم مؤتمرا مساهمته في بناء صرح السلام عن طريق السروع بحرم في عملية تفاوض بشأن السود المدرجة في جدول أعماله . وانها أيضا فرصه لكل عضو من الأعضاء ليضطلع بالمسؤوليه الملغاه على عاتقه كي يعبد الى المؤتمر وطنه الأصله كحمار وحيد للتفاوض المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح .

الرئيس (الكلمة بالانكليزيه) : أسكر ممثل الحرائر المؤفر على سانه وعلى الكلمات الرفعه التي وجهها الى الرئيس . وأعطى الكلمه الآن لممثل الجمهوريه الديمقراطيئه الألمانيه ، السفير رور .

السد رور (الجمهوريه الديمقراطيئه الألمانيه) (الكلمة بالانكليزيه) : سيدي الرئيس . أود ان أحدث اليوم عن السد ١ من جدول الأعمال ، ألا وهو حظر البحار الساميل . ان المساعي المدولة لحظر جميع تحارب الأسلحه النوويه لها تاريخ طويل . والواقع أنها مسأله ذات أهميه حاصه الآن . ويوم الخمس الماضي ، حدث السد كورسيكو ، النائب الأول لوزير خارجيه الاتحاد السوفياتي ، بطريقه مفعبه جدا ، في سانه الهام ، عن امكانه وقف جميع تحارب الأسلحه النوويه بل عن ضروره ذلك .

ان الالحاح الكبير الذى ينسم به الأمر سنعارض شتده من عحر المؤتمر الطويل والمدهش عن التصدي لمهمة صباغه المعاهدة اللارمة • وحس حمعا يدرك سب ذلك • فلا بد من نضافر الجهود ادا أردنا ان سنجاوز المارق الراهن • ولم نعب عن نظرا كون وفد الولايات المتحدة قد كرر موقفه المعروف جيدا • ومن حهه أخرى ، هك عدد من النطورات الني تمتل معا سوعا من التعبير فى الحالة الشاملة ، بالمقارنة مع ما كان عليه الأمر فى العام الماصى • وتعطى أملا سامكاسة احراز قدر من التقدم •

أولا ، ان البداء الداعي الى وقف جميع تجارب الأسلحة النووية قد انسند فى سنى أحساء المعمورة • ونعهدت معظم الحكومات والكثير من الحركات المدنية والعلماء ورجال الساسه الباررسن فى جميع البلدان بنحفيق هذا الهدف • ولبسب الافراحات النى طرحها واصعو اعلان دلهى السسه سوى مثال واحد على مدى اتساع وفوه الدعم الذى يحطى به هذا الطلب •

ثابا ، ان الوقف الكامل لنحارب الأسلحة النووية وابرام معاهدة حطر شامل للنحارب يتعفا نماما مع الروح التى اتسم بها فمة حنبن • وسفهم ذلك فى العالم أجمع على أنه دلالة ظاهرة على العزم على ترجمة اعلان الفصد فى حنبن الى احراءات ملموسة •

ثالبا ، لقد أعطى الأمين العام مبخائيل غورباتشيف ، فى اقتراحاته المطروحة يوم ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، الأولوية الأولى للوقف الاختياري لتجارب الأسلحة النووية من حابب الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة • وقام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بنمديد تدبيره الوحيد الحابب حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٦ ، مما بنح فرصة كبيرة • فلأمل ان لا تفوت هذه الفرصة وان يمكن تحفيق انفاق • وليس الوقف الاحتباري والمعاهدة الشاملة أمر بن سستبعد أحدهما الآخر بل انهما مكملان لبعضهما البعض • وأعنقد ان من الالباء التى ستر المؤتمر كون اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يوعبد نطبقى نفس نداير التحقق الشدبده فى كلنا الحالات •

رابعاً ، تعكس المؤتمرات الهامة عرم العالمية العظمى من الدول على الصعط بفوه أكر لحظر نجارب الأسلحة النووية حطرا كاملا • ومما شئت ذلك قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة الى كثيرا ما سنشهد بها والاعلان الحنامي للمؤتمر الاسعراسي لأطراف معاهدة عدم انسار الأسلحة النووية • ويمكننى ان أضف الى ذلك: ان حمع هذه المطاهر القوية مدعومة بالانزامات الفاسوية • فليس متروكا لنفدر الدولة المعنه الحائزة للأسلحة النووية أمر الش فيما ادا كان بنعى احراء المفاوضات بشأن حطر التحارب النووية أم لا •

ولا يمكن ان يكون الوقف الشامل لنحارب الأسلحة النووية أمرا من أمور المسفيل البعيد • فنحن سحتاج اليه الآن • يجب ان بفد لابفاف النمو السوعى والكمى المواصل لساق السلح النووى لسسير نخفص وازالة الأسلحة النووية • ولا أعنقد اننى فى حاجة الى الدحول فى فافصل مهمه الحطر تلك ، اذ هي معترف بها حتى من قبل من ساعوموها وبصممون على مواصلة التحارب لأعراض سرامسح الأسلحة الطموحة •

وتوعيد الجمهورية الديمفراطبه الألمانية اسنكساف جميع السبل المباحة ، بما فى ذلك اسنئاف المفاوضات الثلاثية ووضع اتفاق لمدبب معاهدة الحطر الجزئي للنحارب الموفعة فى موسكو •

وقدما ننقل العمل الملموس فى هذا المؤتمر ، من الأهمية مكان فى هذه المرحلة ان نقوم جميع الوفود بدون أي استثناء ، بالمواقفة على الأقل على السروع فى عمله الصاعه • وعلى كل حال ، ليست البلدان الاسراكية هى المسؤولة عن كون المفاوضات لم تعقد حتى الآن وعن كسبون المسائل الاحرائية قد صعب تصعبه ساسه • والحد الأدنى المطلوب هو ان سحب الاحراء الواجب اتناعه فرصه للتوصل الى اتفاقات من خلال نهج نظامى ومفارقة مفصلة للآراء وحب عن النوفيق • وحب ان لا تتكرر الممارسة العديمة الحدودى الى قام بها الفريق العامل فى عامى ١٩٨٢ و ١٩٨٣ • وسعى للوفود المعينة ، بدلا من طرح أسئلة الماضى بشكل متواصل وابداء السكوك باستمرار ، ان نعرض حلاولا أو ان تنظر بحدده فى الحلول التى نعرضها الآخرون •

ويمكن للمؤتمر ان يحقق تقدما بسر أكبر بكثير لو دارب المافسات المتعلقة بالحقوق بطريقه أكبر واقعته • لذلك ، سلرم العام بعض اعاده النظر • وحب فصل قصه التحقق عن النرسانه المكسبة ونناولها مع التركيز على الهدف الفعلى الواجب تحقيقه •

وانسى لوانس من ان الوفود قد لاحظت تارياح المقطع النالى فى الرسالة التى وجهها الأمم العام محائل غورباتشف الى مؤتمر سرع السلاح يوم الخميس الماضى: "يكفى القول بأن قضية حظر البحار برد فى مقدمه جدول أعمال المؤتمر وان الحل الحدرى لها يمكن ، فى رأنا ، ان يصح فقطه حول فى الجهود الرامه الى اراله الحظر النووى • وسدل الاتحاد السوفيانى من حاسبه كل ما فى وسعه للمساعدة على بلوغ هذا الهدف • وعلى وجه الخصوص ، انه مسعد للمواقفة على ان نعرض أسد مراقبه على حظر بحار الأسلحه النوويه ، بما فى ذلك أعمال التفيس الموقعى واستعمال جميع الاحارار فى محال الاهتراراب " • ان من سأن نهج حدد اراء الحق ان سحب سكل نكاد يكون آنا سرامح عمل مواربا للحنة ، سرامحا يكون مفيولا من جميع الدول وسحب فرصه لمداوله جميع الفصايب الفرديه سعموم • وبمصل القرار ٨٠/٤٠ الذى قدمه المكسيك الى دوره الأربعين للجمعية العامه للأمم المنحدة مالا على كعبه معالجه جميع حوارب الموضوع على نحو ملائم • فادما ما سم اساء فريق عاملين ، على النحو المقترح فى ذلك القرار ، يمكن دراسته المواضع الرئيسيه بالصعبه التنظيمية الباليه :

الفريق العامل الأول - هيكل وطاق المعاهده - يمكنه ان يناول مواضع مثل: الحظر السامل لنحارب الأسلحه النوويه فى جميع البثاب ؛ فصاا سعلق بالانفحارات النوويه للأعراض السلميه ؛ وعدم عدم المساعدة الى دول أخرى عند قيامها بحارب الأسلحه النوويه •

الفريق العامل البانى - الاممال والحقوق - يمكنه ان يناول أساسا: وسائل التحقق ، أى الوسائل البفيه الوطنيه ، والبادل الدولى للبيات الاهترارية ، وبادل البيات بشأن السقاط الاسعاعى للكل الجونه ؛ الاحراءات الحاصه بالساور والعاون ؛ والتفيس الموقعى •

ولا بد لأنة دراسته لعصبه التحقق موجهه نحو تحقيق الهدف ان سسعد امكانية الحسب المقصود أو عر المقصود • وسعى لنا ان عمل من أحل نظام يمكن تحقيقه ونسحب صمات كافيه لاكتشاف البحارب السريه • ويمكن ان يحقق ذلك سدل جهود ساسه وعلميه وتكنولوجيا مصافره • فالحقق طبيعه دايها بسمل على مجموعته من البدائير الساسه والاداريه والبفيه ، على مجموعته كامله من الاحراءات ، اذا حار البعير • ولا سك فى ان نظاما دوليا لبادل البيات الاهتراريه سسبم بأهميه فى هذا الصدد •

وننتج المواد التي أعدها فريق الخبراء العلميين المخصص ، بما في ذلك التقرير المنعلق بالتجارب التسبب الذي سبب في المؤتمر في عام ١٩٨٦ ، خيرة نفسه فمعه عندما بنعلق الأمر بحل مشاكل التحقق . وسبب الترابط الوثيق القائم بين الجانبين السياسى والتقى المعنيين ، سبب سبب العمل اذا تحدد مستغل فريق الخبراء العلميين في اطار اللحن الواجب اساءها . فاذا أردنا ان نهىء ما يلزم لنظام للتحقق يعمل بدقة ويكون قابلا للتنفيذ عند دخول خطر التجارب الشامل حيز التنفيذ ، لا بد لنا من ان نعترف بالحقيقة النى لا يمكن دحضها وهى أنه لا توجد حلول نفسه فقط لهذه المشكلة ، كما هو الحال بالنسبة لأنه مشكله أخرى فى محال نزع السلاح . والأكثر من ذلك ان الحلول الفنية يجب ان تبنى على أساس جميع المعلومات العلمية المتاحة كيما يبنى اسنخلاص نتائج واقعية أيضا فيما يتعلق بالاطار الزمني . وفي التحليل الأخير ، نتمثل مهمنا النى لا يمكن الهروب منها فى خطر التجارب النووية وليس في رصدها .

ويدرك وفدي بطبيعة الحال ان التحقق ليس هو العنصر الوحيد فى المعاهدة الذي يطرح مشاكل . فما يشد انتباهنا أيضا بوصفه مشكلة هو مثلا طاق الاتفاق . وقد سبق ان أعربت فى البيان الذي ألقيته يوم ١١ شباط/فبراير ١٩٨٦ عن الاعتقاد بأنه ، مع تقارب المواقف ، سيكون فى الامكان ايجاد ردّ لهذا السؤال ، ردّ يرضي جميع الأطراف المعنية . وفي هذا الصدد ، اسمحوا لى ان أستعرض انتباهكم مرة أخرى الى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨٨/٤٠ الذي اقترحه هنغاريا واشترك لى أيضا فى دعمه . فالفترة ذات الصلة تنص على ان المعاهدة الواجب وضعها " يجب ان ننضمّن أحكاما يقبلها الجميع لمنع مراوغة هذا الحظر بواسطة الانفجارات النووية للأغراض السلمية " .

ولم يوءد وفدي قط ان ابرام معاهدة حظر التجارب سيكون بالأمر الهين . لذلك ، أفليس ضروريا بالأحرى ان نضم قوانا للشروع فى ذلك على الأقل ؟

وأود فى الختام ان أعرب لكم ، سيدي الرئيس ، عن مدى تقدير وفدي لالتزامكم بهذا الهدف .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية على

سياه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئيس .

هذا تنهي قائمة المتحدثين لهذا اليوم . فهل رعب أى وفد آخر فى تناول الكلام ؟ بما ان الأمر ليس كذلك ، وكما تقرر فى وقت سابق اليوم ، كنت أسوى ان أدعو الهيئة العامة الى عقد جلسة غير رسمية . لدينا عشر دقائق أخرى أو ما يقاربها متاحة لنا . وأقترح ، بموافقتكم ، ان نستخدم هذا الوقت لهذا الغرض ، وبذلك ، نجنب ضرورة عقد جلسة بعد ظهر هذا اليوم .

وأعترزم الآن تعليق الجلسة العامة والدعوة من جديد الى عقد جلسة غير رسمية للمؤتمر بعد ديفقتين للنظر فى طلب من دولة غير عضو للاشتراك فى أعمال فريق الخبراء العلميين المخصص للطر فى الندابير التعاونية الدولية لكشف وتعيين الطواهر الاهتزازية ، بالإضافة الى مسائل تنظيمية أخرى ، فالجلسة العامة معلقة .

علقت الجلسة الساعة ١٣/٠٥ وعقدت من جديد الساعة ١٣/١٠

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الجلسة العامة ٣٤٢ لمؤتمر نزع السلاح تستأنف

أعمالها .

أصبح الآن أمام المؤتمر للبت فيها ورقة العمل CD/WP.220 المؤرخة في ٢٤ سباط/فبراير ١٩٨٦ ، والتي تناول طلبا واردا من تركيا للانضمام في أعمال فريق الخبراء العلميين المحصص للخطر في الدوائر النعائنية الدولبة لكشف وتعيين الظواهر الالهزرائية . وادا لم يكن هناك أي اعتراض فسأعتبر ان المؤتمر موافق على مشروع المقرر (١) .

وقد نقرر ذلك

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : حسب الاتفاق الذي تم في جلستنا عبر الرسمبة

اليوم ، سيعقد المؤتمر جلسته عبر رسمبة مباشرة بعد ان نحتتم قائمه المتحدثين في جلستنا العامة يوم الخميس من أجل المطر في بعض المسائل التنظمية . وادا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسأعتبر ان المؤتمر موافق على عقد تلك الجلسة عبر الرسمبة .

وقد نقرر ذلك

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعززم الآن فض هذه الجلسة العامة . وسوف تعقد

الجلسة العامة البالبة لمؤتمر نزع السلاح يوم الخميس ، في ٢٧ سباط/فبراير ، في الساعة ١٠/٣٠ قبل الظهر . ان الجلسة العامة مرفوعة .

رعت الجلسة الساعة ١٣/١٥

---

(١) "نقرر مؤتمر نزع السلاح ، اسحانه لطلب تركيا (CD/673) ، ووفقا للمقررات التي

اعتمدها لجنة نزع السلاح في جلستها العامة الحادية عشره والباممة والأربعين ، ان ندعو ممنبل تركيا الى الانضمام في أعمال فريق الخبراء العلميين المحصص للخطر في الدوائر النعائنية الدولبة لكشف وتعيين الظواهر الالهزرائية " .